المواطنون: لا فرق بين كهرباء حكومية وتجارية إلا بالدعوى

الحديدة الصيف أصدق أنباءً من «حكومة الإنقاذ»

عبدالمجيد الولي لـ 21: صندوق الكهرباء «تشعب» في مهام أخرى

دعوة شعبية إلى قيادات الدولة للتصييف في تهامة

عروس البحر الأحمر

فقط الجحيم مجاني

21

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

الثلاثاء 30 أيار/مايو 2023

10 ذي القعدة 1444هـ - العدد (1158)

شهقة الحجر وقيامة التاريخ الأولى

9-8

03

زكاتك..سر فرحتهم

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen | zakatyemen5

مشروعا

زكاة الفطر والمساعدات النقدية

لعدد 700 ألف أسرة فقيرة

بإجمالي 14 مليار ريال

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
www.laamedia.net
العدد 1158
الثلاثاء 30
أيار/ مايو 2023

العرادة يرفض تجريده من مأرب ويطالب بإقالة الزبيدي وعفاش والمحرمي

خاص

كشفت مصادر مطلعة في محافظة مأرب لصحفية "لا" رفض القيادي الخونجي سلطان العرادة، التخلي عن المنصب الذي ينتحله كمحافظ لمأرب، معتبراً ذلك تجريداً له من عناصر قوته.

وأوضحت المصادر أن خلافات محتدمة فيما يُسمى "المجلس الرئاسي" للمرتزقة، عقب توجيه ما تسمى وزارتي الخدمة المدنية والشؤون القانونية في حكومة الفنادق، مذكرة تحثهم على التقيد بمهامهم وفق ما نصت عليه قرارات التعيين التي تمت في "الرياض" وإنهاء ما وصفتها بـ"حالة الازدواج الوظيفي".

وأشارت إلى أن مذكرة الوزارتين جاءت بتوجيه من قيادة التحالف، بهدف تحجيم سلطة الإخوان في المحافظة النفطية والمشهد السياسي بالبلد بشكل عام.

ولفتت إلى أن مطالبة العرادة بالتخلي عن منصبه كمحافظ لمأرب، أسوة برفيقه في مجلس العمالة فرج البحسني، الذي تم تجريده من منصبي محافظ حضرموت وقائد ما تسمى "المنطقة العسكرية الثانية"، مشيرة إلى أن العرادة اعتبر هذا الأمر رسالة من خصومه في انتقالي الإمارات، بهدف تجريده من عناصر قوته التي يستمدها من كونه محافظا لمأرب، وهو ما يرفضه بشدة.

وبحسب المصادر فقد اشترط العرادة مقابل تخليه عن منصبه كمحافظة لمأرب أن يقوم عيدروس الزبيدي بالتخلي عن رئاسة ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، وتجريد طارق عفاش من منصب ما يُسمى "قائد القوات المشتركة" وأبو زرعة المحرمي، من منصب ما يُسمى "قائد قوات العمالقة"، إضافة إلى أن يقوم العرادة بترشيح اسم أي محافظ يعينه الاحتلال لمأرب.

وتزامن هذا الرفض مع تصعيد إخواني ضد الإمارات والفصائل المدعومة من قبلها، حيث اتهم رئيس "تجمع الإصلاح" في مأرب، مبخوت بن عبود الشريف، الإمارات بتحريك العملاء والمرتزقة لها نحو تمزيق اليمن وفصل شماله عن جنوبه.

وكان "تجمع الإصلاح" من أول المؤيدين للعدوان على اليمن، وخاض حرباً شرسة إلى جانب الفصائل العميلة الأخرى، ضد شعبنا اليمني، وارتكبوا أبشع المجازر بحق المدنيين، وخصوصاً في محافظتي مأرب وتعز.

وتأتي تصريحات رئيس العملاء في مأرب ضد الإمارات مع تصاعد التوتر بين فصائل ومكونات المرتزقة وتوقعات باندلاع مواجهات مسلحة بينهم في حضرموت ومأرب وتعز.

استشهاد وإصابة 4 مدنيين بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

استشهد مواطنان وأصيب مهاجران أفريقيان بنيران العدو السعودي في محافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني في صعدة، أن العدو السعودي استهدف بالقصف المدفعي مناطق متفرقة من مديرية شدا، ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين.

وأشار المصدر إلى إصابة اثنين من المهاجرين الأفارقة بنيران العدو السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، في ظل استهداف متواصل لمختلف المناطق الحدودية.

الصرخة تحيي مديرية السبعين

صنعاء

نُظمت في مديرية السبعين بأمانة العاصمة، أمس أمسية ثقافية بالذكرى السنوية للصرخة تحت شعار "أجيال الصرخة" نظمتها عدد من المدارس الصيفية بحي القادسية بالتعاون مع الدائرة الثقافية الجهادية بوزارة الدفاع.

وفي الأمسية بحضور قيادات محلية وعسكرية وتنفيذية وتربوية، تطرقت الكلمات إلى أهمية ومعاني ذكرى الصرخة لترسيخ الثقافة القرآنية وتعزيز الوعي المجتمعي وتجديد البراءة من أعداء الأمة وإفشال مخططاتهم الاستعمارية.

وأشارت إلى دور الشعار الذي أطلقه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي ورفض المشروع الأمريكي والصهيوني الاستعماري باليمن، والتحرر من الوصاية والارتهان.

تخلل الأمسية بمشاركة كوادر وطلاب الدورات الصيفية، فقرات ثقافية وقصائد معبرة.

كما نظم طلاب مركز الإمام علي الصيفي بحي بيت العفيف بمديرية السبعين، فعالية ثقافية بالذكرى السنوية للصرخة.

واستعرضت كلمات وفقرات الفعالية بحضور قيادات تنفيذية وتربوية واجتماعية، منطلقات الشعار الذي يحمل معاني الحرية والعزة والكرامة للأمة، ويمثل موقف الحق والإيمان في مواجهة أعداء الإسلام والمسلمين وعملائهم.

وأكدت أهمية ترسيخ المشروع القرآني في نفوس الأجيال الناشئة، ورفع الشعار في وجه الطغاة والمستكبرين كسلاح وموقف لمواجهة المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد الأمة والدفاع عن قضاياها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
صلاح وموقف
www.laamedia.net
الثلاثاء 30 أيار/ مايو 2023
العدد 1158

دعوا قيادات الدولة لقضاء الصيف في تهامة

مواطنون: الطفح الجلدي والأمراض بدأت بالانتشار ومازلنا في بداية الصيف

الحديدة جحيم بين تيارين حكومي وتجاري

مدير كهرباء المحافظة لـ«لا»

تعرفة التيار تم تقسيمها بحسب كمية الاستهلاك

الفاقد من التيار 20% والأمن لا يضبط المخربين

صندوق الكهرباء «تشعب» في مهام أخرى

تقرير - عادل بشر

بجسده النحيل وبشرته السمراء التي تعكس معيشة المدينة السَاحلية، تسلل الطفل ذو الاثني عشر ربيعاً إلى الثلاجة الخاصة بحفظ المشروبات الغازية باردة، ألقى بنفسه في قاعها، وغط في نوم عميق، مُتمنياً أن يمضي بقية عمره في هذه المساحة الباردة من الجنة، بعيداً عن الجحيم الذي يتَقد قيد خطوة منه.

أمضى الأب نصَف النهار باحثاً عن طفله، يُسائل عنه الناس الغادين والرائحينَ، حتى فوجئ بأحد العاملين في كافتيريا مجاورة لهم، يزف له بشرى العثور على فقيده في جوف الثلاجة.

هذه القصة شهدتها مدينة الحديدة، مطلع العشر الأواخر من مايو/ أيار الجاري، وفقاً لعدد من رواد التواصل الاجتماعي، ورغم احتوائها على جانب من الطرافة، إلا أنها تكشف بعضاً من يوميات أهالي محافظة الحديدة، الذين يعيشون أوضاعاً مأساوية هي الأسوأ والأكثر بؤساً، بالمقارنة مع المحافظات الأخرى، جراء اشتعال حرارة الصيف، وارتفاع تعرفة التيار الكهربائي، في حال وُجد هذا التيار.

وبخلاف ما أعلنته وسائلَ إعلام رسمية مؤخراً، حول توصيل التيار الكهربائي لأكثر من سبعة آلاف أسرة في مدينة الحديدة بدعم من صندوق دعم كهرباء الحديدة، أفاد صحيفة "لا" سُكان محليون بذات المدينة، أن تلك الأخبار لم يجدوا أثراً لها في أحياء الحديدة وأزقتها، وأن تعرفة التيار الكهربائي الحكومي للكيلو وات لا تختلف كثيراً عن تعرفة التيار التجاري، مؤكدين أن الكهرباء الحكومية تفرض عليهم مبلغ 250 ريالا للكيلو الوات الواحد، بفارق 20 ريالا فقط عن القيمة التجارية.

وقال الأهالي في اتصالات متفرقة للصحيفة، إن معاناتهم تزداد يوماً بعد آخر، مؤكدين أن أسعار الكهرباء لا يقوى عليها الناس الميسورون، فكيف بالبسطاء وهم الأغلبية.

وأوضحوا أن عددا من الأسر أصيب أولادها بطفح جلدي نتيجة الحر الشديد وغياب وسائل التبريد، حيث لا تستطيع تلك الأسر استخدام المكيفات التي تستهلك التيار الكهربائي بكثرة، خصوصاً في ظل انقطاع المرتبات وعدم توفر فرص عمل كريمة، مُبدين تخوفهم من ارتفاع حالات الطفح الجليدي بين الأطفال وازدياد الأمراض نتيجة الارتفاع الكبير للحرارة ومازلنا في بداية فصل الصيف.

وأشار الأهالي إلى أنهم يلجؤون إلى استخدام الكراتين والمراوح اليدوية بهدف التخفيف من هذه المعاناة، فيما قامت بعض الأسر ببيع ممتلكات لها من مجوهرات أو غيرها لشراء ألواح شمسية وبطاريات ومراوح صغيرة يجلسون بقربها، في محاولة للحصول على القليل من "البرود" وخصوصاً للأطفال، بينما يلجأ البعض إلى ارتداء ملابس داخلية مبللة بالمياه حتى يتمكنوا من النوم، فيما ينام الرجال فوق الأسطح بأجساد شبه عارية تغري البعوض المنتشر بكثرة في المناطق الساحلية.

وتساءل الأهالي عن دور صندوق دعم الكهرباء، الذي تم إنشاؤه بدرجة أساسية للتخفيف من معاناة أبناء الحديدة، بدعم تعرفة التيار، كخطوة أولى تمهيداً إلى جعلها مجانية، في فصل الصيف.

ووجه الأهالي مناشدات للقيادتين الثورية والسياسية في صنعاء بإيلاء أبناء تهامة الاهتمام المناسب، وإنقاذهم من جحيم الحر الذي يستعر يوماً بعد آخر، مطالبين رئيس الجمهورية مهدي المشاط ومعه رؤساء وأعضاء البرلمان والشورى والوزراء، بالحلول ضيوفاً في الحديدة خلال فترة الصيف وإدارة شؤون البلاد من عروس البحر الأحمر.

مدير كهرباء الحديدة

صحيفة "لا" تواصلت مع مدير كهرباء الحديدة عبدالمجيد الولي، ونقلت له هموم وشكاوى المواطنين التي يعرفها جيداً، حيث أكد أن الكهرباء موصلة لمعظم السكان، عدا بعض المناطق في أطراف المدينة، لم تصلها الشبكة الكهربائية حتى اليوم.

وقال الولي: حارتا البيضاء وجبل النار وحارة ثالثة بجوارهما، لا توجد فيها شبكة كهربائية نهائياً، وقد قمنا بعمل دراسة لإيصال الشبكة إلى الحارات الثلاث، التي يقدر عدد مشتركيها بنحو ألفي مشترك، وهذه الدراسة قدمناها للسلطة المحلية الأسبوع الماضي وننتظر ما سيقررونه بهذا الشأن.

وحول التعرفة الكهربائية التي يشتكي منها المواطنون، قال مدير كهرباء الحديدة: "قمنا مؤخراً باعتماد 36 ألف مشترك بسعر منخفض للتيار الكهربائي، تم تقسيمه حسب مقدار الاستهلاك للكهرباء، فإذا كان الاستهلاك 1-50 كيلو وات، يكون سعر الكيلو الواحد بـ100 ريال، و50-100 كيلو وات، يرتفع سعر الكيلو الوات الواحد إلى 150 ريالا، وما زاد عن المائة كيلو تكون تعرفة الكيلو الواحد بـ250 ريالا.

إهمال الأمن

المهندس عبدالمجيد الولي وهو يحاول الدفاع عن كهرباء الحديدة التي هو مدير لها، تطرق إلى عدد من المشاكل التي قال إنهم في قطاع الكهرباء بالحديدة يعانون منها وتعتبر من بين أسباب ارتفاع تكلفة التيار، وأبرزها سرقة التيار من قبل بعض الأهالي الذين يقومون بالتوصيل من خلف العدادات أو التلاعب ببيانات العدادات أو التوصيل لمنازل أخرى ليست مشتركة بشكل رسمي.

وقال إن "خمسين بالمائة من التيار يعتبر فاقدا بسبب السرقات الحاصلة وعدم قيام الجهات الأمنية بواجبها في ضبطهم".

وأضاف: "قدمنا للجهات الأمنية عشرات البلاغات حول من يقومون بسرقة التيار، وطالبنا ضبطهم، ولكننا لم نجد أي تجاوب من قبل أجهزة الأمن، الأمر الذي نضطر نحن إلى ملاحقة عصابات تخريب الكهرباء في الحارات والأزقة". مشدداً بالقول: "نحن نرفع الأدلة والبيانات للجهات الأمنية ولكننا لا نجد أثراً لهم، والتفاعل مع بلاغاتنا صفر، لا يقومون بواجبهم في ضبط المخربين للكهرباء، ونتمنى لو يكون هناك نيابة خاصة بجرائم تخريب الكهرباء".

وأكد مدير كهرباء الحديدة أن صندوق دعم الكهرباء مازال موجوداً لكنه "توسع في مهامه ولم يعد مقتصراً على موضوع الكهرباء".

وأضاف: "الصندوق تشعَّب في أشياء كثيرة، لذلك أصبح أقل اهتماماً بدعم الكهرباء، المرتبطة بحياة الناس".

وتشهد محافظة الحديدة صيفاً ساخناً يتزامن مع ارتفاع التيار الكهربائي الحكومي والتجاري، فضلاً عن الأمراض التي بدأت تنتشر، وتهدد أرواح السكان، وتضاعف مآسيهم.

وبحسب بيانات مؤسسة الكهرباء فرع الحديدة، يصل عدد المشتركين في التيار الحكومي بالحديدة إلى حوالي 85 ألف مشترك، بينهم 47 ألف مشترك فاعلون، يتفرع منهم 10 آلاف مشترك من المحلات والمؤسسات التجارية، و37 ألف منزل.

العدد 1158
الثلاثاء 30 أيار/مايو 2023
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

مواضع لضرب الرساليين

يستطيع الإنسان أياً كان جنسه، أو موقعه، أو مستواه الفكري والثقافي، التغلب على كل الصعوبات التي تعترض طريقه في الحياة، وتجاوز كل العقبات والحواجز والحفر والشراك التي يضعها الآخرون بدافع الحسد أمامه، ليثنوه عن وجهته، ويحولوا بينه وبين بلوغ غايته وهدفه اللذين يسعى إليهما، من خلال ما يقوم به من أدوار، فرضها عليه دينه، وأدرك أهمية تلك الأدوار بفكره وتجربته، وألزمته بها موهبته، أو طبيعة التخصص في مجال ما، سواءً تعلق ذلك بالفنون والآداب والعلوم الإنسانية، أو بالعلوم الطبيعية والرياضية وسواها، فمادام صاحب رسالة، فلن يقعده عن القيام بمهمته شيءٌ، إذ إن ما وعاه وأدركه من الحقائق تجعله يعيش الإحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، تجاه الكون والإنسان، وبالتالي فإن كل ما يمكن له أن يقاسيه من آلام ومعاناة، ويلاقيه من أخطار وتحديات، ويجده من ألغام ومزالق وحيات وطعنات، طوال مدة رحلته تلك، في أداء الأمانة كما يجب، لن يزداد معها إلا قوةً ووعياً وهمةً وعزيمة وصبرا وتصميما على السير قدماً، حتى وإن سقط حيناً، أو وقف ليلتقط أنفاسه حينا آخر، فإنه لن يعود القهقرى إطلاقاً.

وكم من أناس في الماضي والحاضر، بلغوا غايتهم، وحققوا أهدافهم في الحيَاة، مع أنهم عاشوا واقعاً كله بؤس وفقر وغربة وحزن ومآس وأمراض وفقد ويتم وسجن وتشريد وتهجير وتنكيل وازدراء وظلم! لأنهم علموا: أن الحي الحقيقي هو الذي يستطيع أن يحول كل ما في نفسه من نقص وضعف وعجز وانكسار وعذاب، وكل ما في الواقع من حوله من عدمية وجهل وتخبط وفساد وموت، إلى عوامل للبناء والخلق والبعث والاستنهاض لكل ما هو مفيد وعظيم ومقدس.

ومع ذلك كله فهناك مواضع متى ما ضُرب الإنسان من خلالها، لاسيما إذا كان من المستنيرين أو الرساليين، فإنها كفيلةٌ بإحداث زلزلة واضطراب واهتزاز وتشوش في فكره وأعصابه وروحيته، وقد يصل مستوى وحجم ما ستتركه تلك الضربات التي تلقاها عبر تلك المواضع إلى تجميد وشل حركته بالكامل، إلا مَن رحم الله، من تلك المواضع مثلاً:

× فقد الإنسان الرسالي لشخصية مثل وجودها في حياته القوة الداعمة والحامية والراعية والمساندَة، كما كان أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله، معظم زمن المرحلة المكية، وعلى الرغم من عظمة وكمال وثبات وصبر النبي الكريم، فإنه يقول: ما نالت قريشٌ مني إلا بعد أن مات أبو طالب.

× فقد السكن والملاذ المتمثل بالزوجة، لاسيما تلك التي تكون صاحبة رؤية وموقف، يجعلانها بموقع الشريك في تحقيق الإنجازات، وإحداث التحولات الكبرى في النفوس وفي الواقع الخارجي للمجتمعات، وبدون هذا السكن والملاذ يصبح الرسالي ضائعاً حائراً، عرضةً لكل مظاهر الاستهداف التي يتبناها المناوئون للحقيقة التي يحملها.

وهكذا يتضح أن الأول يمثل القوة والسند، والثاني يمثل الاستقرار، وبدونهما لا يمكن للرسالي النجاح في حركته ودوره العملي.

مصرع قياديين مرتزقين في مأرب وتعز المحتلة

رصد

لقي قيادي مرتزق مصرعه أمس بظروف غامضة في مدينة مأرب المحتلة.

وقالت مصادر إن القيادي المرتزق علي بن صالح نديلان الذي ينتحل رتبة ضابط توفي بعد أيام من إصابته خلال مواجهات غرب مدينة مأرب.

وفي تعز المحتلة تعرض قيادي في حكومة الفنادق لمحاولة اغتيال، في ظل فوضى أمنية تعصف بالمدينة الخاضعة لسيطرة الخونج.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين ملثمين أطلقوا مساء أمس وابلا من الرصاص على سيارة المرتزق مدين طربوش، الذي ينتحل منصب «مدير مكتب الواجبات الزكوية» في تعز المحتلة.

وأضافت أن المسلحين لاذوا بالفرار فيما نجا طربوش من محاولة الاغتيال.

أجمل التهاني والتبريكات نزفها إلى الأخوين
جمال ووسيم محمد أحمد شاكر
بمناسبة دخولهما القفص الذهبي
ألف مبروك وحياة زوجية سعيدة نتمناها لهما.
المهنئون: محمد عبدالوهاب خالد
وجميع آل شاكر

حتى وإن!

إبراهيم الحكيم

الآن، هل سيستقر الحال، كما يزعم دعاة الانفصال؟ إنه في الواقع كلام يقال. سيظل مرامهم عصي المنال. سوف يستمر السجال، بين سلطات شطري البلاد ولن ينتهي الإشكال. على العكس ستتضاعف الأحمال، ومعها سيبقى التوتر على ذات المنوال، بفعل التحسس والالتهاب، والتوجس والارتياب.

معطيات الواقع تصدح بهذا المآل. تبرز فواعل عدة لتعذر استتباب الحكم واستقرار الحال. احتدام القتال بين سلطات شطري البلاد، سيظل واردا بكل حال، كلما تصادمت سياسات السلطات الحاكمة لهما مع مصالح الشعب وحاجاته المعيشية، المترابطة ارتباط السواحل والفيافي والجبال.

حدث هذا مرارا، على مدى المائتي عام الماضية. ظلت وقائع هذه الحقبة الزمنية تؤكد أن اليمنيين لحمة واحدة، تجمعهم هوية واحدة، وتجري في شرايينهم دماء واحدة من أوردة واحدة، كما تجري في قراهم ومدنهم أودية واحدة، تغذي بعضها البعض من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب.

ليتهم فقط يطالعون خريطة الأودية. مثلما يطالعون خريطة حقول النفط والغاز والمعادن. حتى الأخيرة تفرض مراعاة أمور عدة، وأخذها على محمل جدَة. ليس أقلها ظروف البيئة المجتمعية الحاضنة للثروات، وعوامل الاستقرار ومقومات الاستثمار، وخطوط الإنتاج والتصدير... الخ.

يغيب عن المتصدرين للمشهد بغلبة السلاح وجناية الانبطاح، وهذا الارتهان لقوى الخارج في بحثهم عن المخارج، من أزمات تنازع السلطة وتصارع النخبة، هذا الترابط والتشابك. يغفلون أنه من التعقيد ما يفوق تصوراتهم وخيالاتهم الحالمة والمجافية للواقع وظروفه الواضحة وحقائقه الصادحة.

يتغافلون حقيقة أن تجزئة الدول ممكنة، لكن تجزئة الشعوب صعبة، وفي اليمن تحديدا. تركيبته السكانية متطابقة عرقيا، ومتشابكة قبليا، ومتلاقحة مجتمعيا، ومتداخلة جغرافيا، ومترابطة اقتصاديا، مهما بدت التنوعات الفكرية والمذهبية فقهيا وسياسيا؛ يظل منبعها واحدا ومصبها بسواق واحدة.

يتناسون أن إنشاء الدول، يتطلب مشروعية الغاية وشرعية الوسيلة، وبصيرة بحقيقة أسباب الاعتلال ورؤية لمعالجة الاختلال، والاتفاق على مرجعية والتوافق على منهجية، تزيل ولا تطيل مسببات الشقاق، وتعدم ولا تعمم احتمالات الإخفاق. تظل كامنة في وحدة الكيان، وسيادة الدولة والقانون، وكرامة الإنسان.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف

www.laamedia.net

الثلاثاء 30
أيار/مايو 2023

العدد
1158

«فوكو» الرياض
ومشاورات تفتيت الجنوب المحتل

«فوكو» ليس أكثر من فندق في الرياض، ضم ما تسمى مكونات حضرمية طيلة الأيام الماضية، بعد أن استدعتها سلطات ابن سلمان. ما الذي يحدث؟! وما الذي تريده الجارة العمياء؟! وهل باتت حضرموت قضية انفصال داخل قضية احتلال أم العكس؟!

تقرير

المشهد في محافظة حضرموت المحتلة ينبئ عن انقسام موجّه من قبل الاحتلال السعودي والإماراتي، بين مشروع انفصالي يتبناه ما يسمى «المجلس الانتقالي»، ومشروع «حضرموت دولة مستقلة» يتبناه مرتزقة الرياض الجدد (المكونات الحضرمية) بدعم من خونج التحالف.

يعتقد الاحتلال السعودي أن لديه فرصة سانحة لتسوية الوضع في الجزء الجنوبي المحتل من اليمن، مستندا إلى مجلس وحكومة فندقيين يحركهما كيفما أراد، بل ويفرض عليهما كل شروطه دونما خجل منه أو منهم.

ممثلون لما تسمى المكونات الحضرمية استدعتهم سلطات ابن سلمان إلى الرياض، قبيل وصول المرتزق عيدروس الزبيدي إلى المكلا رفقة قيادات مجلسه.

كان الزبيدي يريد أن يجعل من ذكرى الوحدة توقيتاً لإعلان ما يسمى فك الارتباط، فيما السعودي يريد لحضرموت أن تكون لقمته السائغة يبتلعها تحت اسم «دولة حضرموت»، بعيدا عن مخطط «الانتقالي» الذي يريد إلى حضرموت بقية محافظات ما يسميه «الجنوب العربي».

وخلال الأيام الماضية، شهدت قاعات فندق «فوكو» في الرياض، نقاشات واسعة بين عدد من المكوّنات الحضرمية، تركّزت حول رؤية هذه الأخيرة لمستقبل حضرموت، وسط دعوات إلى اعتمادها إقليماً مؤقتاً في إطار «دولة اتحادية»، وصولاً ربّما إلى إعلانها «دولة مستقلة».

المشاورات، التي عرفت بمشاورات الرياض الحضرمية، انتهت بصورة غامضة، دون أن تسفر عنها نتائج كان من المقرر أن تُبلور موقفاً حضرمياً بشأن مستقبل المحافظة الأكبر مساحة على مستوى اليمن، والتي تتوفر على حقول نفط وموانئ تصدير للنفط، ومكون ديموغرافي كبير قياساً ببقية محافظات جنوب وشرق اليمن المحتلة.

غير أن ما يبدو أنه انقسام حضرمي لا شك أن الرياض تتعهده جيداً، متكئة إلى رصيد من «التعامل الخاص» مع أبناء حضرموت، كالتجنيس مثلا، وإلى وجود العشرات من رجال الأعمال السعوديين الكبار من أصول حضرمية، وكل ذلك تتوسله السعودية لبناء نفوذها الخاص في هذه المحافظة المترامية الأطراف، بما لا يتسع لمنافسة من طرف إقليمي آخر. وغاية ما أرادته الرياض هي أنها باستدعائها ممثلي المكونات الحضرمية واستدعاء قيادة انتقالي الإمارات قد تركت انطباعاً بأنها معنية بتسوية ما باتت تروّج له تحت اسم «القضية الحضرمية»، التي دفعت بها لتكون موازية لـ«القضية الجنوبية».

وبحسب مصادر مطلعة في حكومة الفنادق، فإن تلك المكوّنات أقرّت تشكيل وفد للمشاركة في أيّ مفاوضات خاصة بالحل الشامل لما سمته الأزمة. ومن ضمن الترتيبات العسكرية التي طالبت بسرعة تنفيذها، مغادرة ما تسمى «قوات المنطقة العسكرية الأولى»، الموالية للخونج، مديريات وادي حضرموت، وكذلك ما تسمى قوات «النخبة الحضرمية»، التابعة لانتقالي الإمارات، مديريات الساحل، ولتحل محلها ما تسمى «قوات درع الوطن»، الموالية للاحتلال السعودي، فضلاً عن تجنيد الآلاف من أبناء حضرموت للمهام الأمنية في المحافظة، ومنح الأخيرة **50%** من عائدات ثرواتها النفطية.

وأشارت المصادر إلى أن قيادات سياسية وعسكرية تنحدر من حضرموت استُدعيت من عدد من الدول العربية للتوقيع على مخرجات اللقاءات التشاورية الأخيرة، والتي تسعى الرياض من ورائها إلى تعزيز حضورها العسكري في المحافظة النفطية.

وأشارت إلى أن حكومة الفنادق حذّرت من تداعيات أيّ مصادقة غير معلنة للمرتزق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، المتواجد في الرياض، على رؤية المكوّنات الحضرمية، والتي تطالب عملياً بإقليم مستقل بصلاحيات واسعة، وهيمنة شبه كاملة على الموارد والمقدّرات بشكل مؤقت حتى التمكّن من «الاستقلال»، ومنح المحافظة الحقّ في توقيع الاتفاقيات والمعاهدات في مجال الاستكشافات النفطية والمعدنية وعقود الاستثمار، فضلاً عن الاستقلال الأمني والعسكري الذي يجعل من حضرموت دولة مستقلة.

غير أن تلك التحذيرات كانت أشبه باستباق لما حدث فعلا؛ إذ سرعان ما تداعى أدوات الاحتلال إلى اجتماع فندقي في الرياض برئاسة العليمي ضم مجلسيه النيابي والشورى، أمس، أقر انفصال حضرموت رسميا والموافقة على مقترحات بإعلان المحافظة إقليما مستقلا.

العليمي استدعى إلى الاجتماع كافة رؤساء الكتل في برلمان الفنادق، إلى جانب المرتزق أحمد عبيد بن دغر، رئيس ما يسمى مجلس الشورى.

وجاء الاجتماع بعد يوم على لقاء العليمي بالمرتزق عمرو بن حبريش، المعين من قبل الاحتلال وكيلا أولا لمحافظة حضرموت، والذي تعتبره الرياض واحدا من أبرز أدواتها القادمة في حضرموت، تم خلاله تسليم العليمي نتائج مفاوضات قوى الارتزاق الحضرمية المنعقدة في فوكو الرياض للمصادقة عليه.

العدد 1158
الثلاثاء 30 أيار/ مايو 2023

خالد العراسي

مِن أنصاري مغلوب إلى قائد الثورة «علم الهدى» ومن معه من المخلصين

دراسة تشخيصية للوضع الداخلي «الأسباب والمآلات»

(8 ـ 8)

سيدي قائد الثورة

نبلغكم أيضاً أنه لا وجود إعلامي للرؤية الوطنية، فالأغلبية حتى اللحظة يجهلون ماهية الرؤية ومشاريعها لكل جهة وخططها وبرامجها وطريقة عملها وطرق التقييم والمتابعة، بل إنهم لا يعرفون حتى من هم القائمون على الرؤية بكل جوانبها، ومن ناحية أخرى يبدو أن أغلب برامج الرؤية في الإطار الإداري تلغي شيئاً اسمه "المحسوبية"، وبالتالي تجد كثيراً من العوائق من النافذين المتشبثين بالسيطرة خارج المعايير الإدارية الناجحة. كل ذلك إضافة إلى أن بعض القائمين على الرؤية انطووا تحت عباءة النافذين المتضررين من الرؤية، وتم التحكم بهم بريموت كنترول، فكان للولاء والسمع والطاعة تأثير بالغ على سير الرؤية الوطنية.

حتى الوحدة التنفيذية للتقييم والمتابعة، يُقال والله أعلم إنها انحرفت عن مسارها وسارت في اتجاه يُرضي النافذين، ولم تعد كما كانت تعمل بمهنية وحرفية دون تمييز ومجاملات.

وعموما، الحديث عن التقييم المؤسسي يطول، وما ذكرناه هنا هو خلاصة القول، ولم نتحدث عن أمثلة من أرض الواقع باستثناء تقييم وحدة التقييم والمتابعة للرؤية الوطنية؛ لأنه التجربة الوحيدة.

وكل ما نرجوه ونأمله هو إنشاء مركز متخصص بالتقييم المؤسسي تكون مهمته تقييم الجهة وتحديد إشكاليات وإيجاد الحلول والمعالجات، وكذا إعداد الرؤى التحديثية والرؤى التطويرية للجهات الحكومية.

ثالث عشر: تعمد غياب الدراسات التشخيصية للمرافق الحكومية

لا شك أن كل مرفق حكومي يعاني من اختلالات وقصور في جوانب معينة، وبتحديدها أولا ثم إيجاد رؤية متكاملة لمعالجتها يتم التخلص منها، وهذا ممكن من خلال تكليف فريق من الخبراء تكون مهمتهم هي تحديد مشاكل المرفق الحكومي وإعداد مقترحات بالحلول والمعالجات لهذه المشاكل، وكذلك إعداد رؤية لتحديث الجهة ورؤية لتطويرها. والمهم في هذا كله هو أن تكون الحلول والمعالجات والرؤى التحديثية والتطويرية قابلة للتنفيذ بحسب معطيات المرحلة والإمكانيات المتاحة والظروف الراهنة. والأهم من هذا هو أن يكون رئيس الجهة، سواء كان وزيرا أو محافظا أو رئيس هيئة أو مؤسسة أو مديرا عاما تنفيذياً لصندوق، يقبل التصحيح وينفذ المخرجات؛ لأن العائق الأكبر أمام التنفيذ هم المعنيون بالتنفيذ؛ لأن التصحيح سبب في توقف حالة الفساد والفشل المستشري في أغلب المرافق الحكومية، مع العلم أن هناك إمكانية لاختيار الخبراء من المرافق الحكومية نفسها، حيث لا تخلو المرافق من الخبراء والمتمكنين، وأحيانا يكون سبب إعاقة التنفيذ غيرة المسؤول وخوفه على فقدان منصبه، لاعتقاده أن ذلك سيكون مؤشراً واضحاً إلى أن هناك من هو أجدر منه بالمنصب، وأغلب المستشارين يتم الاستعانة بهم لأسباب شخصية، وليس بغرض التصحيح، لذلك نجد مخرجاتهم تصب في صالح المسؤول بشكل شخصي، وليس في الإطار التصحيحي العام.

وجدير بنا الإشارة إلى أنه حتى المسؤولون بالإمكان تأهيلهم وتدريبهم، بل إنهم أحوج من الموظف إلى التأهيل والتدريب القيادي إلى أن يصلوا إلى مرحلة التمكين، عبر دورات خاصة بدعم القرار والتخطيط الاستراتيجي.

كما أن مخرجات الجامعة لا تكفي كمتطلبات لسوق العمل، وبهذا الشأن يجب تأهيل خريجي الجامعات بدبلوم خاص، كلٌ في مجال تخصصه العلمي مع محاور تأهيلية عامة، لجعلهم مؤهلين لسوق العمل، سواء كانت الوظيفة في القطاع الخاص أو الحكومي.

وهناك الكثير والكثير جدا في مجال التدريب والتأهيل يجب أن يتم، وهو غير مكلف، وممكن التنفيذ ومتاح، والنتائج عظيمة جدا وباهرة.

وللعلم والإحاطة، ما تحدثت عنه هنا ليس مجرد حديث عابر وعرض كلامي، وإنما أيضاً تجربة شخصية، فقد سبق أن كلفني دولة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيسا لفريق مهمته تقييم الوضع الحالي في إحدى أهم وأكبر الجهات الإيرادية وتحديد مشاكلها وإعداد رؤية بالمعالجات والحلول، وكان شرطي الوحيد هو اختيار فريق العمل معي بنفسي، وهذا ما حدث فعلا، ونزلت إلى الجهة وأنجزت المهمة خلال شهر، وزدت عما كان مطلوباً مني بإعداد رؤية تحديثية وأخرى تطويرية، وكل ذلك كان بما يتوافق مع الوضع الحالي والظروف والإمكانيات المادية، ولم تكن حلولا خيالية أو بعيدة عن الواقع، وتم تسليم نتائج الدراسة لرئيس الجهة، فنفذ المخرجات الشكلية ورفض تنفيذ الجوهر واللب؛ لأن التنفيذ سيوقف الفساد، وبالتالي سيفقد مصالحه، ولم يفرض عليه أحد شيئاً رغم أن تنفيذ النتائج والمخرجات كان سيجعل إيرادات تلك الجهة ستمائة مليون ريال شهريا، بينما تورد حاليا مائتي مليون ريال شهريا، بمعنى أن الفارق يذهب إلى الجيوب، ورغم أن هذه الزيادة لن تكون ناتجة عن زيادة أو استحداث رسوم، وإنما خطوات تضبط الإيرادات وتنميها، وأيضاً ستحقق الخدمات التي تقدمها الجهة بشكل كبير جدا، وستستفيد الدولة والمواطن معا فوائد جمة، إلا أن كل ذلك سيتسبب في وقف تدفق الأموال الحرام المنهوبة من الإيرادات، لذلك وقف رئيس الجهة عائقا أمام الخطوات التصحيحية، وعلى هذا يمكن القياس في جميع الإعاقات التي يواجهها الشرفاء في التصحيح والحلول والتحديث والتطوير، وهؤلاء هم من قصد قائد الثورة بضرورة تنظيم المؤسسات منهم، وليس من الأتربة والأوساخ فقط، فهؤلاء قذارتهم تفوق كل قذارات الدنيا.

هذه المحاور تشكل أهم أوجه الإخفاقات والفشل في بعض الجوانب، والانتباه لها ومعالجتها سيكون له أثر إيجابي عظيم على الأداء الحكومي، وهي التشخيص للواقع المزري وأسبابه والنتائج والمآلات. ومن خلال التشخيص يسهل العلاج؛ لأننا نكون قد عرفنا العلة. وكما سبق ذكره في البداية أن التشخيص أهم مرحل التداوي. والقادم أفضل بإذن الله تعالى.

والله الموفق والمستعان.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

في البدء، بداية العدوان، ساد الاعتقاد الجازم لدى صناع القرارين السياسي والعسكري من أقطاب وجلاوزة تحالف العدوان الصهيو- سعودي- أمريكي- إماراتي، بأن السلام في اليمن لن يسود إطلاقا ما لم يتم اجتثاث "الحوثيين" كلياً من المشهدين، السياسي والسلطوي، وربما الاجتماعي أيضا، لتصبح الطريق سالكة -من منظورهم- لتحقيق سلام مفصل على حساب السيادة والهوية والكرامة والاستقلالية الوطنية؛ سلام يبدأ وينتهي عند تخوم البلاطين السعودي والإماراتي إن جاز التعبير، ولتعود اليمن -كما كانت طيلة عقود استقلالها الزائف- للدوران مجددا في مربع العمالة والارتهان والتبعية إلى ما شاء الرب.

هل يمكن لسلام فعلي أن يتحقق مع من أباد شعبنا؟!

اليوم بات الدوران في متاهة البحث اليائس عن السلام المفقود -أيا كان منشؤه- من نصيب الرياض وأزلامها في تحالف العدوان، في سياق سعيها الحثيث لحماية عمقها الاستراتيجي أولا من الهجمات والصواريخ "الحوثية"، والتركيز من جهة أخرى على التنمية الاقتصادية في الداخل السعودي، والتي انكمشت بقوة جراء النزف الهائل للخزينة السعودية بفعل عدوانها غير المبرر أصلا على بلادنا.

فـ"الحوثيون" لم يعودوا كما كانوا في السابق وفق الخطاب السعودي عبارة عن جماعة دينية انقلابية مارقة على الدين والعروبة والسلام... وهذا أمر باعث على الغبطة في الحقيقة؛ كونه يعكس مسألتين مهمتين، تكمن أولاهما في أن جميع أطراف التحالف، بمن فيها أسيادهم في اليانكي و"أورشليم"، باتوا مقرين ومعترفين بحقيقة أن "الحوثيين" يشكلون في الواقع قوة وطنية رئيسية حاكمة ومهيمنة غير قابلة للشطب أو الإزالة من أي معادلة جارية في السياق الوطني، ومن الناحية الأخرى بفشل جميع رهانات التحالف فيما يخص تعويلها المسبق على فاعلية قوى الرجعية المحلية المختلفة في الداخل (وتحديدا مجلس رشاد العليمي وانتقالي عيدروس الزبيدي ومليشيا الإخوان)، والتي لم يعد يعول عليها كثيرا من قبل صناعها في الرياض وأبوظبي الذين أهدروا خلال الثماني السنوات الفائتة آلاف المليارات من الدولارات في تأهيلها للعب دور المواجهة الوطنية الرئيسية مع الحوثيين، ولكن دون جدوى، فاللص يظل لصاً، حتى وإن اعتمر عباءة النبوة.

هذا الأمر يعني إجمالا فشل المشروع العسكري الإخضاعي للرياض وزمرتها في التحالف وأتباعها من قوى ومكونات الرجعية المحلية في الداخل، والتي باتت من الناحية العملية خارج سياق التطلعات السعودية المحمومة صوب السلام الذي تسعى إليه الرياض منفردة وبمعزل ليس فحسب عن حلفائها في التحالف والزمر العميلة في الداخل، وإنما حتى عن أسيادها الأمريكان أيضا الذين كانوا ولا يزالون حتى اللحظة هم محركي قطع الدومينو في مغامرة الاعتداء الجماعي الفاشي على شعبنا وبلادنا.

الأمر الملفت والمثير للريبة في هذا الصدد يكمن وبشكل أكيد في أن السعودية، وبعد ثماني سنوات من عدوانها البربري، وبقيادة فتاها المدلل محمد بن سلمان، تصبو لتحقيق سلام يتأسس أولا وقبل كل شيء على مصالحها القومية وعلى أولوياتها الأمنية والاقتصادية في الداخل السعودي، وهو ما يمكن استشرافه بوضوح من خلال قياس مضمون ومفردات الخطاب السياسي للرياض حيال المفاوضات الجارية، والتي تنحصر بشكل أساسي حول المسائل الثانوية المتصلة بالصراع، مثل ملفات الأسرى والاستحقاقات المعيشية لموظفي القطاعات الحكومية وإحياء الهدنة الأممية شبه الميتة سريريا منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي؛ في تجاهل تام من قبل ابن سلمان ونظامه الملكي لما يربو على نصف مليون ضحية من نساء وأطفال وشيوخ شعبنا الذين قضى أغلبهم جراء الضربات الجوية والصاروخية التي أفرطت قواته وقوات حلفائه في تنفيذها ضد الأهداف والمنشآت والتجمعات المدنية، ولحجم الخراب والدمار الذي خلفوه على صعيد كل وسائل ومقومات الحياة المدنية والإنسانية لليمنيين، عدا عن حجم الندوب الغائرة التي أنتجتها الرياض وحلفاؤها المعتدون في صميم الوحدة واللحمة والهوية الوطنية بغية شرذمة البلاد إلى دويلات حسب أهوائها الاستقوائية.

لذلك يخطئ الظن من يعتقد أن مستقبل السلام في اليمن مرهون بمستوى التقارب الحاصل بين الرياض وطهران؛ لأن الخلاف بين النظامين وإن ظل محصورا على مدى العقود الأربعة والنصف الفائتة (تاريخ قيام الثورة الإسلامية) في الجوانب العقائدية والأيديولوجية والمذهبية وصراع النفوذ والمصالح الإقليمية، إلا أنه يختلف كليا عما هو حاصل في بلادنا التي تعرضت وعلى حين غرة وبدون أي مبرر أخلاقي، ليل السادس والعشرين من آذار/ مارس 2015، لعدوان حربي دولي فاشي واسع النطاق بقيادة المملكة، ولم يخلف طيلة الأعوام الثمانية الفائتة منذ بدئه أي أثر قابل للحياة في بلادنا.

هذا الأمر يجعل من السعودية ونظامها الملكي طرفا رئيسيا في أي مسعى تفاوضي أو تسوية محتملة؛ كونهم المبادرين أولا وأخيرا بشن الحرب العدوانية ضد بلادنا، والمسؤولين بصفة رئيسية وعامة عن كل جرائم الحرب ومظاهر الفوضى والدمار الحاصلة على امتداد المشهد الوطني. وما لم تُبدِ الرياض أي مرونة فعلية فيما يخص إقرارها الذاتي بدورها ومسؤوليتها الجنائية عما حل بشعبنا وبلادنا جراء عدوانها الفاشي، فإن أي مساع تبذل في هذا الصدد ومهما عظم شأنها فإنهَا ستظل محكومة بالفشل وانعدام المصداقية، وسيتعين على حكومة صنعاء الثورية حينها إذا ما استمرت في مسعاها التفاوضي العقيم مع من أباد شعبنا وقوض كل مقومات حياته دون الإقرار بمسؤوليته الجنائية، تبرير كل التضحيات التي قدمها وتكبدها شعبنا اليمني من أمنه واستقراره وفلذات أكباده ومقومات عيشه طيلة سني العدوان الآثم.

تغريد خارج السرب..

شهارة.. شهقة الجغرافيا ونبضة التاريخ الأولى

عبدالمجيد التركي

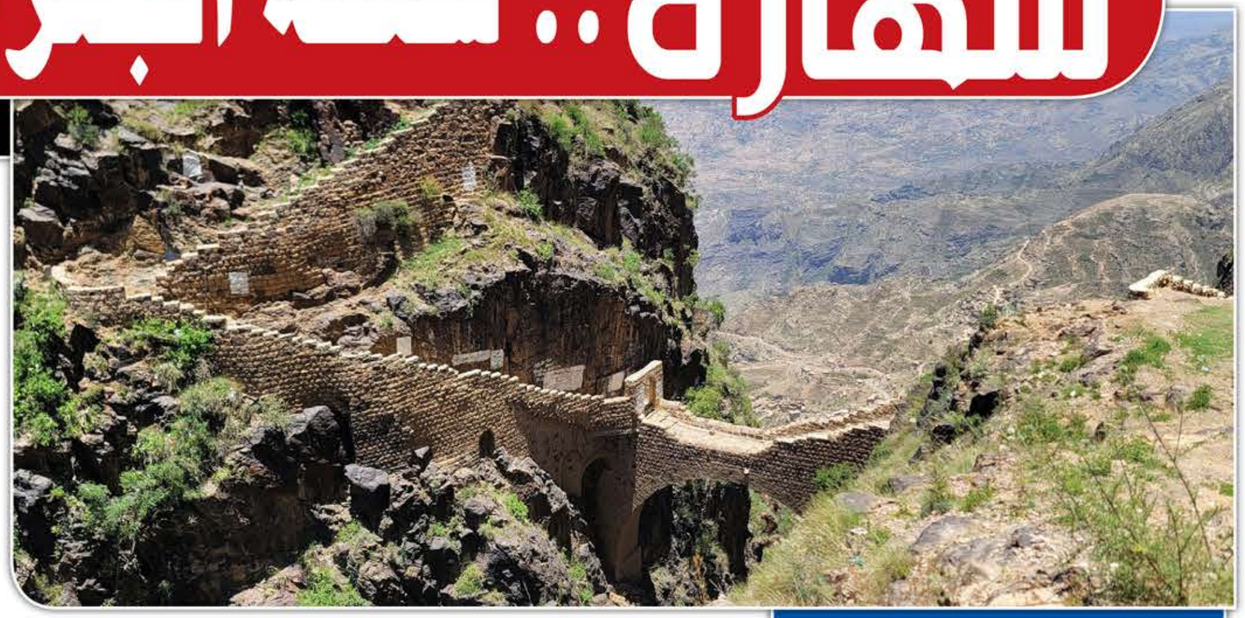

«شهارة».. خمسة احرف مكتظة بدهشة غير منطوقة وغير مكتوبة.

40 عاماً عشتها في صنعاء، لكنني مازلت مسكوناً برائحة النورة، وأصوات الأبواب، وصفير النوافذ حين تعبر منها الريح.

أربعون عاماً.. وكلما وضعت رأسي على المخدة يحملني حنيني إلى بيتنا في شهارة، حيث سُرَّتي مدفونة هناك، وحيث ذكرياتي تنمو كشجرة في حيودها، وحيث الأحجار تحتفظ بي في ذاكرتها كما تحتفظ بتسابيح آبائي وأجدادي.

كانوا يعرفون الله جيداً، وكانوا يتحدثون معه.. يستيقظون قبل الفجر فيتحول بيتنا إلى معراج، وتكاد الجدران تلين لكثرة ما يتردد اسم الله بين أرجائها.

أبي.. عمي أحمد.. عمي علي.. كانوا ثلاثة، لكن خطاهم كانت واحدة، وكانت جباههم تجتمع في سجدة واحدة.. ودعوتهم لا تعود بعد صعودها ولا تتأجل. فقد كانوا يمشون على الصراط كل يوم دون أن ينتبه لهم أحد، ودون أن يرى أحد خيط الضوء الذي يربط بيتنا بالسماء.

لو كانوا على قيد الحياة لما تجرأت على هذا الحديث، لأنهم لا يريدون أن يطّلع أحد على ما بينهم وبين الله. رغم أن بهاء وجوههم كان يجعلهم مكشوفين بأنهم من أهل الله.

في هذا المكان كان أول أنفاسي ورؤيتي للضوء.

كنت ألمس السحاب، وأجري في هذه الشوارع الصغيرة بأقدام طفل يفكر في الطيران.

كان ذلك المسجد الصغير مليئاً بالتسابيح والوجوه الرضية، الراضية، يعرف أجدادي جيداً، ويعرف أطراف أصابعهم التي كادوا يمشون بها على الماء.

قبل عام ونصف عدت إلى هذا المكان. صعدت إلى سطح بيتنا فتذكرت أحلامي بالطيران.

كانت أمي تدعونا من النافذة وتأمرنا أن ندخل إلى البيت، لأن البقاء في الشارع وقت المغرب شيء غير جيد للأطفال، لأنها ساعة زوال، ولم تكن تطير الخفافيش سوى وقت المغرب، ولا أريد أن أقطع خيط تأملي في أجنحتها الجلدية الشفافة، السريعة.

هذه هي قريتي، «شهارة»، التي نبتت في جبين الأزل.

شهارة.. القرية التي تشبه قارورة عطر مكسورة، فكل الأحجار لها رائحة تشبه عطر العيد، وكل النوافذ لها أريج يملأ ذاكرة الخشب. حتى الدخان الذي يتصاعد من فتحات المطابخ كانت رائحته مليئة بالحمد والشكر.

**

ديوان بيتنا في شهارة.. كان مكتظاً بالدعوات المستجابة، ومليئاً بالتسابيح.

في تلك الخزائن، كان آبائي وأجدادي يرفعون المصاحف.. وفي تلك المعالق الخشبية، بين كل نافذة ونافذة، كانوا يعلقون بنادقهم التي لم يقتلوا بها حتى عصفوراً، فقد كانت دعواتهم المستجابة أسرع من أصواتهم.

شهارة.. قرية نبتت بين أصابع الأزل.. كأنها شهقة الجغرافيا ونبضة التاريخ الأولى.

ماتزال آثار أقدامي الصغيرة في ذاكرة أحجارها، وما أزال أحتفظ بكحل الجامع الكبير في عيوني.

من يترك كل هذا الترف ويعيش في مدينة تسعل لكثرة امتلائها بالأسمنت والغبار؟!

سأعود، ذات يوم، لأبحث عن ذلك الولد الصغير الذي كان يقلب «جزء عم» وهو مندهش بألوانه الصفراء والحمراء، ونقوشه الهندية أو الباكستانية.

بيتنا مازال شامخاً يطل على الغيم، وبصمات أصابعنا تضيء على جدرانه، وتطرق بابه العتيق. مازال ممتلئا بتسابيح أجدادي وآبائي.. كان الصبح يعرفهم، وكان الغيم يتوقف ليتأمل لحاهم البيضاء ووجوههم الرضية.

سأعود لأنثر روحي ورائحتي بين أزقتها.. ستعرفني لأنها حرضتني على التمرد منذ أن كنت أكتب بالقلم في الهواء وأستغرب لماذا لا يظهر خطي!

تعرفني منذ أن كنت أمسح كل بيت وجدار ثم أعيد يدي لأمسح بها وجهي وصدري، كما يفعل المريدون في العتبات المقدسة.

كنت أحفر اسمي على الصخور الكبيرة، وأدون التاريخ، في وعي مبكر لتوثيق ذكرى خشية أن يباغتها النسيان.

أحتفظ برائحة الحوانيت، وروائح الديناميت في مقالع الأحجار، ورائحة البارود الشهية حين تنبعث من «الطمش» الصيني الذي كنا نسميه «أبو حمامة».

كان الأطفال يتبولون على أيديهم حين تنفجر فيها طمشة ذات فتيل مستعجل.

على جبال شهارة تنهار علامات التعجب، وتتلاشى الأسئلة لانعدام إجاباتها.. وكأن هذه الغيوم أرواح تحرسها وتلفها كي لا تراها مدن الأسمنت.

كيف لي أن أكتب عن شجن بداخلي يكفي لإغراق باخرة؟!

وعن روائح أتمسك بها كالقابض على جمر؟!

وعن مياه كانت تخرج حارة من أنفي بعد أن يربطني أبي ويلقي بي إلى الماء بفم مفتوح لأتعلم السباحة.

عن «راحة الحلقوم» التي كانت عندي بمثابة اكتشاف الجاذبية، وصور عبدالناصر ووردة الجزائرية وسميرة توفيق مطبوعة على قرطاسها.

في مساجدها تجد الله.. وفي وجوه شيوخها ترى عصوراً من البهاء والحقيقة.. وفي شوارعها الصغيرة تمشي النساء بثقة الأولياء الذين كانوا يمشون على الماء.

**

كانت همومنا تنحصر في مشاهدة مسلسل «افتح يا سمسم»، ونتسابق على ما تبقى من زجاجات الـ«سينالكو» و«كندا دراي» بعد أن يغادر الضيوف.

ننام بعد صلاة العشاء بأقدام مليئة بالتشققات والفازلين..

لا أحد يسهر حتى التاسعة مساء.. ولا أحد ينام بعد أذان الفجر.

كان جارنا الحداد يخيط شقوق قدميه بإبرة يحتفظ بها منذ زمن بعيد، وخيط مخصص لرتق أكياس القمح. انكسرت الإبرة في تلك القدم المتصالحة مع التراب منذ أول خطوة، ليستبدلها بقدم بلاستيكية ناعمة لن يحتاج إلى دهنها بالفازلين.

مهيوب العجوز أيضاً كان يرتدي قدماً صناعية. تحكي زوجته لجاراتها أن قدمه بقيت معلقة بعد انفجار اللغم، فقطعها بسكين ورماها إلى جنود في ثكنتهم وهو يصرخ:

كلوها، افرموها وكلوها يا عيال الكلب.

عاش مهيوب مائة وثلاث سنوات، لم يخرج عن خط سيره اليومي، من البيت إلى الدكان إلى المسجد.. يخرج كل صباح حاملاً جمنة فخارية مليئة بالقهوة، وبيده الأخرى سلة جمر يسكبها في موقد الدكان، ويضع عليها قليلا من الفحم تكفي لرصفها على بوري التبغ، ويبدأ بشفط الدخان من قصبة المداعة وهو يردد: يا نخوساااه.

جسده الضامر يشبه المومياوات، وجلده اليابس التصق بهيكله العظمي، لم يعد فيه عضو يعمل سوى رئتين ينفث بهما دخان المداعة.. يخرج مهيوب إلى الصيدلية الملاصقة لدكانه ليقترح على حسين إعطاءه بعض الفيتامينات والمنشطات، متجاهلا نبضه الخافت وعضلاته التي تلاشت، ومتجاهلا أن مائة وثلاث سنوات تكفي لتغيير شكل الجبال وإصابة الأنهار بالجفاف.

سأله حسين عن رجله التي ألقاها للجنود، فقال له:

– انتبهت وأنا أقف على لغم، لم أشأ أن أترك مجالا للخوف أو طلب النجدة. لا أريد أن يراني أحد في هذا الموقف فقفزت إلى الأمام ليقضم اللغم رجلي كما تفعل أسماك القرش. ارتميت على الأرض وأنا أشعر بإحساس المعاقين قبل أن أرى رجلي. أحسست بمعنى النصف، بمعنى النقص.. ولا يجب أن يراني أحد مرميا على الأرض. كانت رجلي معلقة كغصن مكسور، فقطعت ذلك الغصن وألقيت به إلى ثكنتهم. لن يأكل رجلي أحد سوى الكلاب والنسور.

**

الندوب التي تملأ رأسي جمعتها على مدى سنوات، كأنها نياشين.. كنت أشتريها بالكثير من الشقاوة. لم يكن يعجبني جمود القرية ورتابتها. الأيام نسخ متشابهة كلها طبق الأصل.

الناس في القرية منضبطون في مواعيد نومهم واستيقاظهم ووجباتهم، وطريقة موتهم.. كلهم يكتبون وصاياهم، ويحتفظون بأكفانهم في خزانة الملابس.

سألت أبي ذات يوم: لماذا يحتفظ بالكفن؟ قال لي: كما نحرص على ثيابنا في الدنيا لا بد أن نجهز ثوب الآخرة.

بعضهم يخاف أن يموت في يوم عيد أو إجازة، أو في منتصف الليل، لأن المحلات التي تبيع الأقمشة ستكون مقفلة، ولن يستطيعوا شراء الكفن.. لذلك كانوا يشترونه ويضعونه في خزانة الملابس تحسبا لأي طارئ.

ذات يوم غرق طفل في بركة مليئة بالطحالب. فقيه القرية أخبر والديه بأن الواجب دفنه بملابسه، لأنه شهيد. فرح والداه بتلك الفتوى لأنهم لم يكونوا يمتلكون ثمن الكفن. بينما أشفقت عليه أنه سيدفن بملابس مبلولة في مقبرة مطلة على الحيد تعبر منها الريح طيلة الوقت.

في «شهارة» نسمي الكفن «مريكني»، لم أكن أعلم حينها أن هذه التسمية تعني «أمريكاني»، لاشتقاقها من اسم بلد المنشأ الذي نبت فيه القطن، وقبله نشأت دودة القز، والمغازل والمحالج التي حولت ذلك القطن إلى كفن خشن لا يوفر للموتى أدنى شعور بالراحة أثناء ارتدائه.

كأطفال، كنا نفرح بقراءة سورة ياسين في الجامع. كان أقارب الميت –بين المغرب والعشاء– يملأون أوعية نحاسية بماء الورد ويرشونه فوق رؤوسنا ونحن في حلقة كبيرة نقرأ ياسين بصوت جماعي ونهديها إلى روح الميت الذي لا يصل إليه ماء الورد، فأعود إلى أمي مبلولا بهذا الماء الذي كان يستخدمه الناس لدهن أجسام أطفالهم لعلاج الحصبة والجدري. أما الرجال فكانوا يدهنون جباههم وسجائرهم بـ«أبو فاس» و«مكافح الرياح» كعلاج لكل أمراض الشتاء الشائعة. وأما النساء فلم نسمع عن استخدامهن شيئا، فقد كنت أظن أن الأمهات معصومات من المرض، لأنهن يسهرن على كل المرضى ولا يحتجن لأحد ليسهر عليهن، لأن

←

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف

www.laamedia.net

العدد 1157
الاثنين 29 أيار/مايو 2023

المرض لا يليق بهن.

جارتنا «محصنة» أرسلت مع ولدها المسافر ثلاثمائة ريال ليشتري لها كفناً. تريد أن تتباهى أمام جاراتها بأنه مجلوب من صنعاء، وليس مقطوعاً من لفة القماش القديمة التي يضعها الحاج غالب خلف تخشيبة البضاعة باعتبارها من المبيعات النادرة.

كان الموت نادراً، وكلما مات شخص يكون أهل القرية قد نسوا عدد تكبيرات صلاة الجنازة. كان الموت طبيعيا أيضا ومقتصرا على كبار السن، أو المواليد القادمين من زواج الأقارب، أو أمراض الطفولة الستة القاتلة التي كانوا يتجاوزونها دون تطعيم، فقد كان «ماء غريب» دواءً لكل داء في أذهان الأمهات.

في حارة «دارة العقبة» تحرص أمي على إدخالنا إلى البيت قبل غروب الشمس، فقد كانوا يسمونها «ساعة زوال»، وفي اعتقاد القرويين أن الشياطين تعود إلى مساكنها وقت المغيب، ولا يجب أن نبقى للعب في طريق عودتهم.

كنت أحب مشاهدة الخفافيش وهي تستعرض مهارتها في رؤية الظلام، وتمشي من فوق رؤوسنا.

قالت جدتي إن من ينقع خفاشا في الماء حتى الصباح، ويشرب ذلك النقيع على الريق يصبح شاعرا وفقيها، وتحتفظ ذاكرته بكل شيء.

تذكرت يحيى شرف، الشاعر الوحيد في القرية، وهممت أن أسأله: كيف أصبح شاعرا؟

كنت أتمنى أن أصبح شاعرا، لكن أسرتي ستقف في وجه هذه الأمنية، لأنني خلقت لأكون تاجرا مثلهم، والتغريد خارج سربهم يعني كسر كل نواميس الكون. وكنت قد صممت أن أغرد خارج السرب لكي يكون صوتي مسموعاً.

**

«استمطر»..

هكذا يقال لمن يشاهد التلفزيون أثناء نزول المطر.

يتوقف كبار السن عن شفط دخان المداعة لأن كرسيها النحاسي يجذب البروق، ففي الصيف الماضي دخلت برقة من قصبة المداعة وقتلت جارتنا تقوى، لأنها لم تستمطر وتترك القصبة من يدها. ولا ينسون أن يأمرونا بإغلاق زرار الثوب العلوي، رغم أنه يشعرك بالاختناق. لم أسأل ما علاقة الزرار بالبروق، لأني لم أكن أغلقه، ولا أحب أن أكون ضمن القطيع.

«استمطر».. تعني استشعار الرهبة والتظاهر بالخوف وقت نزول المطر، رغم وجود عمود نحاسي طويل مغروس في وسط القرية لجذب البروق، كانوا يسمونه مغناطيس.

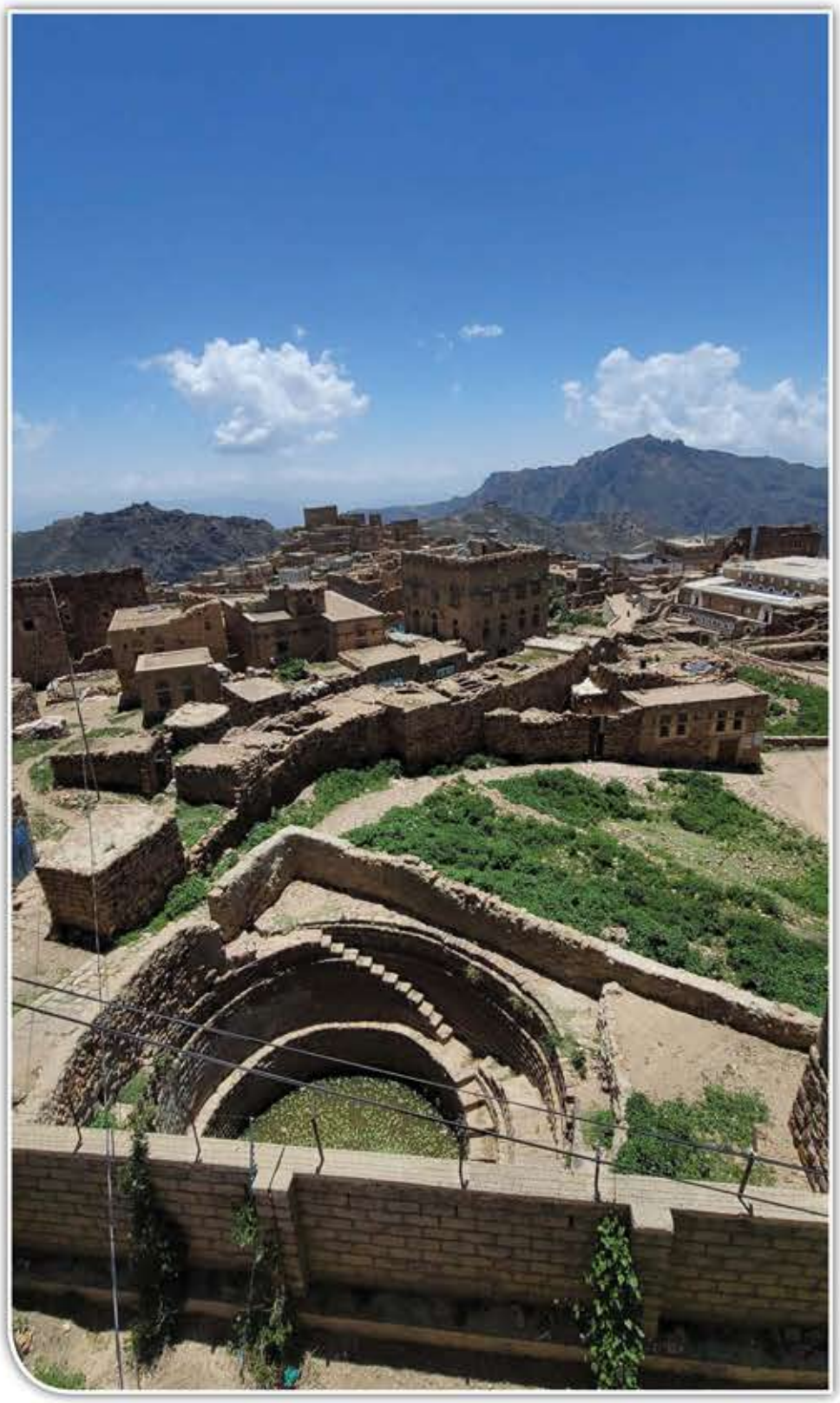

لم نكن نرى القاضي يحيى إلا في اليوم التالي لنزول المطر، كان ينهرنا دائما من نافذة بيته حين يرانا نلعب في الشارع بعد سقوط المطر. فقد كان يمتنع عن الخروج حتى تجف الشوارع، لأن الماء نعمة ولا يجوز أن ندوس عليها.

كان جيب القاضي يحيى مليئاً بالشوكليت الذي كان يوزعه على الأطفال، والجيب الآخر كان يملأه بأقراص النعنع الذي يوزعه على الكبار كعلاج للحموضة.

يناديني فأجري باتجاهه ليضع الشوكليت في يدي، فأقول له: باقي أخي الصغير وباقي أختي، وعمتي، وخالتي، فيملأ يدي بالشوكليت الذي كان يشتريه من دكان عمي كل يوم بماله الخاص ويوزعه على الأطفال. لم ينجب، لكنه كان يرى نفسه أباً لكل أطفال شهارة، ويريد أن يسعدهم جميعاً. لقد كان بابا نويل عصره، وكان يمنحنا هداياه كل يوم حتى كبرنا، وليس يوما واحدا في العام كما يفعل سانتا كلوز.

مات القاضي يحيى زاهدا في كل شيء، وترددت أن أسأل أخاه عن كوت القاضي، ومن سيقتسم التركة اللذيذة التي تملأ جيوبه؟ لكن أخاه كان لئيما رغم أمواله الطائلة التي يستطيع بها شراء القرية بأكملها، فقد كان مؤمناً بطغيان الاتحاد السوفيتي، وأصبح جابياً للتبرعات نصرةً للمجاهدين الأفغان.

يقضي الناس ديونهم، ويتزوجون ويشترون الأسلحة والسيارات بعد موسم المطر. فحين تَطالب أحدهم بالدين الذي عنده يقول لك: لما يجي المطر.

المطر في القرى يعني الحصاد، والمال، والشبع، والبهجة، والرزق الجماعي.

**

«كان به واحد، والواحد الله.. إن صدقنا فالحمد لله، وإن كذبنا فاستغفر الله».

هكذا كانت جدتي تبدأ حكاياتها كل مساء، فندخل معها في مدن خرافية كانت تجيد بناءها وتلوينها.

لست هنا لأحكي عن تجربتي مع الكتابة وتتبع أول ينابيعها، ولست بصدد الحديث عن التمرية التي تخبئها لنا تحت دكتها. كانت تمرية مستوردة، وكنت أستطيع أن أقرأ عبارة «إنكلترا» على غلافها الأحمر. أتخيل المسافة التي قطعتها هذه التمرية من بريطانيا إلى قريتي شهارة.

لا أعرف أين تقع بريطانيا جغرافياً، لكني أعرف أن بيننا وبينها بحارا وجبالا، وأن هذه التمرية قد سافرت على باخرة ورأت البحر، المهم أنها سافرت حتى وإن كانت في كرتون محكم الإغلاق لتستقر تحت دكة جدتي في ظلام مليء برائحة القاز، بعد أن كانت في إنكلترا المليئة بالضوء والكهرباء.

الكثير في قريتنا لا يستطيعون نطق عبارة «إنكلترا»، لذلك يسمونها «بلاد العجم». كنت أتخيل أنهم لا يستطيعون النطق، فعرفت في خطب الجمعة أن العجم هم الكفار.. لكن كيف يكونون كفاراً وهم يصنعون التمرية والويفر أبو مثلث وأبو نجمة؟!

كان الخطيب يدعو عليهم وأنا أقول: لولا إنكلترا لما استطعنا اكتشاف هذا الطعم والتلذذ بهذه الشوكولاتة دون أي ترجمة.

**

الثالثة صباحاً بتوقيت صنعاء، والتاسعة بتوقيت شهارة التي كانت تضبط الوقت على ساعات «ويست إند»، التي كانوا يسمونها «صليب».

لم يكونوا يعلمون ماذا تعني كلمة «صليب»، ولم يكونوا قد سمعوا شيئا عن الصليب الأحمر، لأنهم بعيدون عن الإغاثات الطبية وعن كشوفات النازحين، فقد كانوا بصحة جيدة، ومدافنهم مليئة بالحَبَ والعدس والذرة الصفراء.

يحسب سكان شهارة الوقت منذ أول ساعات الصباح، فيقولون: الساعة واحدة صباحاً، وليس السابعة كما هو في صنعاء وبقية العواصم العربية. ولأن اليوم اثنتا عشرة ساعة فإن الشمس تغرب في الثانية عشرة، بالتوقيت العربي.

**

كلما شاهدت صورة لشهارة أستحضر روائح أحجارها..

للحجارة رائحة، وللماء رائحة، حتى وإن قال مدرس العلوم غير ذلك.

لا أشعر في أزقتها برهاب الأماكن الضيقة، بقدر ما أتمنى أن ألتحم بجدرانها وأرتدي أحجارها لأصبح كأولئك العمالقة الحجريين في فيلم «نوح». فلا يليق بهذه المدينة سوى الأساطير.

أنطون داود (التلحمي)

التقى في غواتيمالا مع كاسترو وجيفارا، واشترك معهما في إعداد الدفعة الأولى من الثوار، وانتقل معهم إلى كوبا في أول خطوة تحريرية. تخصص في التدريب على حروب العصابات، ورافق جيفارا إلى بوليفيا، حيث قاتل معه. زار فيتنام والصين وأجرى مقابلات مع زعماء ثوريين ومنهم ماوتسي تونغ.

وُلد عام 1909، في العاصمة الكولومبية «بوغوتا» لعائلة تعود أصولها إلى بيت لحم. تخرّج في كلية «سانت جونز» عام 1930. قاتل ضدّ الجيش الأمريكي في المكسيك.

عام 1933، توجه إلى فرنسا، وبعد سنة توجه إلى بيت لحم في فلسطين مارًا بمرسيليا، وهناك تعرّف على عدد من اليهود، ودخل فلسطين بدون جواز سفر باعتباره يهوديا مهاجرا.

انطلقت ثورة 1936 وخشي الالتحاق بها، لعدم إتقانه اللغة العربية، فآثر أنْ يخدم بلاده بالتحاقه بقوة البوليس الفلسطيني مستغلاً مركزه الرسمي. أوقفته السلطات عن العمل، فعمل في القنصلية الأمريكية عام 1947، وهناك تعرّف على أسرار القنصلية، من خلال البرقيات والمكالمات، وعرف أنّ جميع قوى اليهود السياسية والعسكرية تحت إمرة الوكالة اليهودية.

قرر نسف الوكالة اليهودية؛ لأنها مصدر الجرائم الرئيسية. عرف أنهم سيعقدون، صباح الخميس 11/ 3/ 1947، اجتماعاً في الوكالة، فأعلم القائد عبد القادر الحسيني بالموضوع وبالخطة لتجهيز الألغام.

ذهب إلى مكان عمله في القنصلية كالمعتاد، وغافل موظفيها، وأخذ السيارة حيث تم تفخيخها بـ250 كجم من المتفجرات. «كان عليّ قبل الوصول إلى الهدف أنْ أجتاز حاجزيْن إنجليزيين، وأربعة حواجز يهودية، وكنت أحمل مسدسيْن أوتوماتيكيّيْن وقنبلتين وأربع علب سجائر أمريكية». سهلت له علب السجائر وإجادة التحدث بالإسبنيولية المحبّبة لدى اليهود الإسبنيوليين، اجتياز الحواجز بسلاسة.

انفجر اللغم، فطيّر العمارة وجميع ما حولها من استحكامات، واندلعت النيران فيها وما جاورها. وبسرعة انتقل إلى بيرزيت لمقابلة القائد عبد القادر. أسفر عن العملية مصرع 36 وجرح حوالى 100 يهودي

التحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان على وشك تنفيذ عملية ستهز كيان العدو بضربة قاسية في أواخر آب/ أغسطس 1969، إلا أن الأجل وافاه في 4 آب/ أغسطس 1969.

آلية صهيونية تدهس سيارتي إسعاف لمنع الوصول إليه

استشهاد ضابط فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم جنين

رصد

استشهد ضابط فلسطيني، أمس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، وأصيب آخرون، خلال مواجهات اندلعت بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مناطق متفرقة من مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن أشرف محمد أمين إبراهيم (37 عاماً)، استشهد متأثراً بإصابته برصاصتين متفجرتين واحدة في البطن تسببت بتفتت الكبد، والثانية في الصدر اخترقت الرئة.

وأوضح الإعلام الفلسطيني أن الشهيد ضابط في المخابرات الفلسطينية وينتمي لحركة حماس.

في السياق ذاته أصيب 8 فلسطينيين برصاص الاحتلال الصهيوني واعتقل اثنان آخران خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق عدة من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال منعت مركبات الإسعاف من نقل المصابين، وقامت إحدى آلياتها بدهس مركبتين للإسعاف وألحقت بهما أضرارا مادية.

وأفاد شهود عيان في المنطقة بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، فيما تصدى لها مقاومو سرايا القدس- كتيبة جنين.

ودارت اشتباكات عنيفة مع المقاومة الفلسطينية، ما دفع الاحتلال لإرسال تعزيزات عسكرية إضافية كبيرة إلى مخيم جنين.

من جانبها نعت حركة حماس الشهيد، وتقدمت في تصريح صحفي بالتعزية لذوي الشهيد ومحبيه، داعية رفاقه من عناصر الأجهزة الأمنية للسير على دربه في التصدي لقوات الاحتلال وتصويب البندقية نحو صدر العدو الصهيوني.

خلية للموساد تقع في قبضة إيران

رصد

أعلنت السلطات القضائية الإيرانية، أمس الاثنين، القبض على خلية تخريبية مرتبطة بجهاز المخابرات الصهيونية (الموساد).

وأعلن رئيس مركز الحماية والمعلومات في السلطة القضائية الإيرانية، في تصريح صحفي، أن مديرية الأمن في محافظة أذربيجان الغربية تمكنت، بالتنسيق مع الجهاز القضائي، من إلقاء القبض على خلية «إرهابية».

وأضاف أنه تم خلال هذه العملية اعتقال 14 عنصرا على صلة بالحركات الصهيونية كانوا يحاولون جمع المعلومات حول عدد من الشخصيات والقيادات الإيرانية وتنفيذ عمليات اغتيال.

العـــدد
1158
الثلاثاء 30
أيار/مايو 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

لا أخفي عليك قارئي العزيز أن كفي كانت على قلبي؛ فلقد توقعت أن يبلغ الحمقى أقصى درجات الحماقة، فيغامرون بإعلان الانفصال عن اليمن الواحد. والحق أن الفكرة قد دارت في أذهان بعض المرتزقة، بل إنهم قد عرضوا الفكرة على أعراب الخليج؛ غير أنهم فوجئوا بنصيحة مفادها أن هذا الإعلان ليس وقته الآن، فلا بد من تهيئة الجو المناسب، بل إن هناك أخباراً تسربت عن كثير من قيادات جنوبية، أمثال علي ناصر محمد ومحمد علي أحمد والمنفصل سابقا علي سالم البيض وعلي سالم الحريزي، وأبناء القبائل الوجهاء والأعيان في شبوة وحضرموت وأبين...

لقد يكون من الحق أن الوحدة تعرضت لابتزاز من النظام القديم، وتحديداً من الانتهازي اللص الكبير علي صالح، والذي استخدم عبارة «مَعْ» عندما كان «البيض» يذكّره بما اتفق عليه معه، فكان إعلان علي سالم رفد فعل لكلمة «مَعْ» المستفزة، فعلي سالم اتهمه كثير من رفاقه في المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني بأنه عميل إمبريالي وبائع مبادئ الحزب وقيمه العليا للشمال الرجعي الأمريكي!

وإذا كانت حقائق التاريخ لا تخضع لاحتمالات الظن والنيّات، وإنما يثبتها الواقع، فإن علي صالح اعتبر الوحدة ساقية لعسل حضرموت و»كرينات» ميناء عدن و»مداخن» غاز شبوة، يصب جميعها في حجره عملة صعبة بملايين الدولارات، كقارون جديد!!

وبدوري أسأل حكومة الإنقاذ: أين هذه الأموال؟!

لقد تقاسم «علي فاسد» مع رجاله غير الأوفياء الأرض والغنائم الوحدوية، بل جعلهم موظفي مكاتب أمانات يقومون كالقائمين اللصوص على الصدقات والزكوات، والجميع يعرف من هم.

الوحدة مصلحة وطنية وعقيدة دينية و»بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان».

نحتاج من القيادة أن تعلن إلغاء قانون التأميم الذي أصدره أشقاؤنا «المشعّبون» أيام التشطير، فلقد أمَّم الاشتراكيون، وأفاد صالح. فإذا كان التأميم نهب حقوق الناس بغير حق، فإن الزعيم صادر هذا الحق لنفسه، وسلوا «الشعبي» ومعه «غانم»، وآخرهم «مقولة». أين أراضي عدن؟! ومع الطريق سلوا مكاتب العقارات التي فتحت كوكالات لبيع الأراضي، ومنها مكتب علي محسن الأحمر ورفاقه الحُمر والسود والبيض... إلخ.

الوحدة قدر شعبنا اليمني، ولم يقدر المرتزقة إعلان الانفصال، خوفاً من شعبنا في الجنوب قبل الشمال، وليسقط الريال والدرهم والدولار!

الدعم الاجتماعي للمنتجات المحلية

وتواصل بالحق

أحمد العماد

الملاحظات:

الشعور بالانتماء الوطني والاعتزاز به وبكل ما له صلة بالوطن أرضاً وإنساناً، منها دعم المجتمع للمنتجات المحلية وعلى رأسها المحاصيل الزراعية والسمكية ومنتجات العوائل المنتجة وتشجيعها لتنمو وتتوسع.

أذكر أنه كان لي زميل عمل مصري أمضى في صنعاء أكثر من 35 عاماً، فكل بناته مواليد صنعاء، وكان يُطل عليَّ صباحاً وأنا في مكتبي رافعاً صوته بلهجته المصرية المحببة: «صباح الفُل يا باشا»، ما يزال متمسكاً بلهجته رغم إقامته الطويلة في صنعاء، ونحن يتهرب أحدنا إلى السعودية تهريباً، فيُرمى في مزرعة بأقاصي السعودية لم يُقابل فيها إلا العمال الهنود والبنغال واليمنيين، ثم يخرج إلى البقالة برأس الشارع فتقبض عليه سيارة دورية الشرطة لترحله من فورها إلى اليمن، ولم يقض إلا أياماً في السعودية، فيظهر في مجلَس القرية أو الحارة ليحدثهم عن غربته، وقد ارتدى الثوب السعودي وتلوح بجيب صدره ورقة خمسين ريالاً سعودياً، وينادي على ابنه: «يا ولد أبا شخاط»، ملوحاً بإصبعيه السبابة والوسطى، عاقداً بإبهامه والخنصر والبنصر (الإشارة البدوية المعروفة)!

لا بُد من العمل والتركيز على برامج تعزيز الروح والولاء والانتماء الوطني، لاسيما وكل العرب يفخرون بانتمائهم إلى اليمن. وأزعم والتاريخ يشهد أن عمود الإسلام وفتوحاته نحن اليمانيين، والحديث الصحيح: «جُعل لي ما خلفي مدداً وما أمامي غنيمة»، وغيره، ويتحدث أحد مراجع القانون الدولي، الدكتور العراقي سهيل الفتلاوي، فيقول: «أعتقد أن أعرق حضارة في العالم هي الحضارة اليمنية؛ إلا أنها لم تُستوفَ استكشافاً بعد». والحديث في هذا الجانب أكبر من أن يحيط به هذا الموضوع، فهو حديث أغنى وأقنى خُذ وأبحر فيه ما شئت.

وما تطرقت إليه هنا -بهذه العُجالة- ليس إلا لأشير إلى الكم الهائل الذي نمتلكه من الثراء الحضاري والتاريخي، والمقومات الدينية والوطنية المتميزة، ولا تلتفت إليها وتوظفها الجهات الإعلامية والثقافية بما يفيها حقها، لبث وبعث الروح الدينية والوطنية التي تحشد التفاعل الاجتماعي مع كل ما هو وطني، لاسيما وأساطير الصمود التي سطرها الشعب الأبي الصامد خلال السنوات الثماني الأخيرة في وجه العدوان والحصار، ليثبت بما لا يدع مجالاً للشك أو الريبة أن شعباً بهذا الموروث الحضاري العريق والدور الإسلامي المجيد لخليق به أن يسطر في حاضره هذه الصفحات المشرقة من الإباء والصمود والبذل والعطاء، فليس غريباً عليه.

يقول السيد العلم في محاضرته الرمضانية بتاريخ 12/ 09/ 1440هـ: «الجانب الاقتصادي، عندما نتجه فيه وضمن اهتمام ووعي عام، المشترون، المستهلكون، عندهم في وعيهم، في اهتمامهم، تركيز على المنتج المحلي قبل المنتج الخارجي. الدولة والحكومة والمؤسسات المعنية عندها اهتمام بضبط مسألة الاستيراد من الخارج حتى لا يضرب المنتج المحلي، ويكون متوازناً بما لا يضر بالإنتاج المحلي، وكذلك المنتج في البلد. المزارع بنفسه، والشركات التي تستقبل من المزارع وتبيع، كيف يحرصون ويهتمون بالجودة، بالإنتاج السليم، بما يساعد على تقديم المنتج المحلي كمنتج منافس للمنتج الخارجي والوارد من العالمَ الخارجي، بجودة عالية. وهذا ممكن في المحاصيل الزراعية، إذا اتجهت الدولة لدعم المزارعين والعناية بالمحاصيل الزراعية، والعناية بسلامتها، والعناية حتى على المستوى الصحي، في مكافحة المبيدات القاتلة التي تبيد البشر، وليس فقط تبيدُ الحشرات أو الآفات التي تصيب الزراعة، بل تبيد الإنسان بكله في الأخير، بالسرطان أو بغيره... والعناية بالجودةَ، العناية بالإجراءات السليمة في العملية الزراعية في كل مراحلها، ومن ذلك مراحل الحصاد ومراحل التجميع ومراحل التعليب ومراحل التسويق... حينها سيكون هناك معالجة للمشكلة إلى حد كبير».

التوصيات:

الحملة الدعائية والإعلامية للمنتج الوطني مازالت لا تقدم الوعي بأهمية الموضوع، وإنما مجرد إعلانات دعائية استثمارية خاصة كلٍّ وليلاه، وللتنمية ربٌّ يحميها!

لا بُد من برامج توعوية متنوعة ومستمرة عبر جميع وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، لبيان أهمية الدعم الاجتماعي للمنتجات المحلية، وعلى رأسها المحاصيل الزراعية والسمكية ومنتجات الأسر المنتجة.

وبالله التوفيق.

تبديد عوائق النهوض

د. أشرف الكبسي

بينما تحول العالم أو يكاد إلى قرية واحدة صغيرة، ما تزال اليمن قرى متباعدة كثيرة!

يمكنك أن تسافر من صنعاء إلى القاهرة خلال 3 ساعات، بينما يلزمك للوصول من صنعاء إلى بعض قراها أكثر من ذلك!

ليست خارطة اليمن أكبر مساحة من العالم؛ لكنها تبدو وستظل كذلك، طالما مكتوب عليها بالخط اليمني العريض: «ربنا باعد بين أسفارنا»!

هل يمكنك مثلا أن تسكن في الحديدة، وتذهب يوميا إلى مقر عملك، أو بيع بضاعتك، في صنعاء أو العكس؟! لم لا، إن كان الذهاب والإياب سيستغرق منك ساعتين فقط وبكلفة مالية يسيرة؟! ولم لا إن كانت هذه أفضل فرصك لتحقيق دخل أعلى وحياة أكرم؟!

لا يمكنك تغيير الجغرافيا، وجعل المدن والقرى أقرب إلى بعضها؛ لكن يمكنك زيادة سهولة وسرعة التنقل، فتقل المسافات حد التلاشي!

وكما تقل المسافات بين المناطق، تقل أيضا بين الهويات القبلية والطائفية والجهوية الصغيرة، ويحدث الاندماج المجتمعي الكبير، ويصبح الوطن قريبا وواحدا كما لم يكن من قبل.

لن يتوحد اليمن، شمالا شمالا، وجنوبا جنوبا، وشمالا جنوبا، بالسياسة والحروب، قدر توحده بالاقتصاد، تبادلا وتداخلا وتتاما وتكاملا. وهذا يتطلب التفكير بجدية في مشروع استراتيجي نهضوي «لربطه» بشبكة طرقات برية حديثة وسريعة، وشبكة قطارات عصرية لنقل الركاب والبضائع، وربما لاحقا أسطول جوي وبحري داخلي، وصولا للخارجي!

اليمن، يا سادة، لا يعيش عزلته عن العالم فقط، بل وعن نفسه، لو كنتم تعلمون!

في بطولة الدورات الصيفية ببني بهلول

«الإمام الهادي» يتأهل إلى الدور الأول

صنعاء

تأهل فريق مدرسة الإمام الهادي في بني بهلول، أمس، إلى الدور الأول من بطولة الدورات الصيفية المغلقة بمحافظة صنعاء، بفوزه على فريق مدرسة الإمام علي بنهم بثلاثة أهداف نظيفة.

وبهذا الفوز تأهلت ست فرق من المدارس المغلقة في البطولة التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بإشراف اللجنة العليا للدورات الصيفية واللجنة الفرعية للأنشطة الصيفية بالمحافظة.

وسيلعب اليوم فريق مدرسة الشهيد القائد بالقطاع الشرقي مع فريق مدرسة الشهيد الصماد بالقطاع الغربي على ملعب مدينة الثورة بالعاصمة صنعاء.

كما يواجه فريق مدرسة شهيد القرآن بالقطاع الجنوبي، فريق مدرسة الإمام زيد بالقطاع الغربي، في المباراة الثانية. ويقابل فريق مدرسة شهيد القرآن بجحانة فريق مدرسة الإمام الهادي في بني بهلول في المباراة الثالثة.

وتتأهل ثلاث فرق من المباريات الثلاث، للتنافس على المراكز الثلاثة الأولى للبطولة.

وأكد مدير مكتب الشباب والرياضة، عبدالمحسن الشريف، أن الأنشطة الرياضية تأتي لتنمية مهارات الشباب من مختلف مديريات المحافظة.

ولفت إلى أن مباريات الدور الأول اتسمت بالندية والودية وعمّقت الأخوة الإيمانية بين الطلاب المشاركين وجسدت معاني الأخوة في أوساطهم.

ونوه بتفاعل مديري الشباب والرياضة في المديريات ومسؤولي الأنشطة بالدورات الصيفية المغلقة، وإسهامهم الفاعل في إنجاح الأنشطة الرياضية المصاحبة للدورات.

منتخبنا الأولمبي يواجه عمان ولبنان في كأس غرب آسيا

عبدالكريم نهشل

سحبت قرعة بطولة غرب آسيا تحت سن 23 عاماً وأسفر عنها تواجد منتخبنا الأولمبي في المجموعة الثالثة بجانب عمان ولبنان، وستقام منافساتها في الفترة 12 – 20 حزيران/يونيو 2023.

وضمت المجموعة الأولى: العراق والإمارات والأردن. فيما ضمت المجموعة الثانية: فلسطين وإيران وسورية.

ويتأهل بطل كل مجموعة وصاحب أفضل مركز ثان في المجموعات الثلاث.

يذكر أن منتخبنا يعسكر في العاصمة المصرية القاهرة بقيادة المدرب سكوب ومساعده سامر فضل.

للعام الرابع تواليا

مبابي أفضل لاعب في الدوري الفرنسي

اختير مهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي أفضل لاعب في الدوري الفرنسي لكرة القدم، للعام الرابع تواليا، في الحفل الذي أقيم في باريس الأحد.

وتجاوز مبابي (24 عاما)، قائد منتخب فرنسا المتوج للمرة الرابعة بعد أعوام 2019 و2021 و2022، السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الفائز 3 مرات بهذه الجائزة، التي تمنح من قبل رابطة اللاعبين منذ عام 1994. ولم تمنح الجائزة في عام 2020 بسبب تداعيات فيروس كورونا.

وهي المرة السابعة تواليا التي يحرز فيها لاعب من باريس سان جرمان بطل الدوري هذا الموسم للمرة الحادية عشرة في تاريخه، في إنجاز قياسي، ليفك ارتباطه مع سانت اتيان، بعد إبراهيموفيتش (2016) والأوروغواياني إدينسون كافاني (2017) والبرازيلي نيمار (2018).

وبعدما تسلم الجائزة من مدرب منتخب «الديوك» ديدييه ديشان، أراد «قبل كل شيء» أن يرسل «أخلص أفكاري» إلى الحارس الثاني في الفريق الإسباني سيرجيو ريكو، الذي سقط عن حصانه صباح الأحد، وتعرض لإصابات خطيرة.

وأضاف: «هناك أشياء أكثر أهمية من كرة القدم. النادي بأكمله معه، وأردت أن يكون لدي إحساس بالأولويات من خلال الحديث عن ذلك بداية».

بوكيتينو مدرباً لتشلسي

أعلن نادي تشلسي الإنجليزي، أمس، تعيين ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير وباريس سان جيرمان السابق، لقيادة فريق كرة القدم بالنادي في الموسم الجديد.

وذكر تشلسي في بيان: «سيبدأ الأرجنتيني مهام عمله الجديد في أول تموز/ يوليو 2023 وبعقد لمدة عامين، ويملك النادي بندا يسمح بالتمديد لعام إضافي».

ووافق بوكيتينو (51 عاماً) على عقد لعامين مع خيار التجديد لعام إضافي، ليعود إلى الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد 4 سنوات من إقالته في الفريق اللندني الآخر توتنهام.

وقال مديرا النادي لورنس ستيوارت وبول وينستانلي: «هو مدرب يبحث عن الفوز، عمل على أعلى المستويات، في بطولات ولغات متنوّعة. روحه، مقاربته التكتيكية، والتزامه بالتطوير جعلت منه مرشحاً استثنائياً».

إعداد: هاني جعمان

العدد 1158

الثلاثاء 30 أيار/ مايو 2023

أفقياً:

1 - سعي النمل – جملة من نص أو حلقة في سلسلة.
2 - مرض نفسي عصابي انفعالي مع خلل في أعصاب الحس والحركة – مريض.
3 - إكمال – سلاح حربي شديد الانفجار.
4 - ضمير متصل – نتوسل – شركة اتصالات يمنية (معكوسة).
5 - محافظة مصرية (معكوسة) – قشرة نواة التمر (معكوسة).
6 - مِلَل ونِحَل – ثلثا "راق".
7 - أكلة يابانية شهيرة – مطاف (مبعثرة).
8 - محافظة سورية – انصراف عن شيء وعدم رغبة فيه (معكوسة).
9 - شاعر ومقاوم أفغاني حر استشهد في معارك ضد المليشيات التكفيرية في سورية (صاحب الصورة).
10 - يختم أو يضع علامة مميزة (معكوسة) – خط.
11 - حب – ضمير منفصل (معكوسة) – سوّق وأشاع.
12 - أكلة يمنية – حظر.

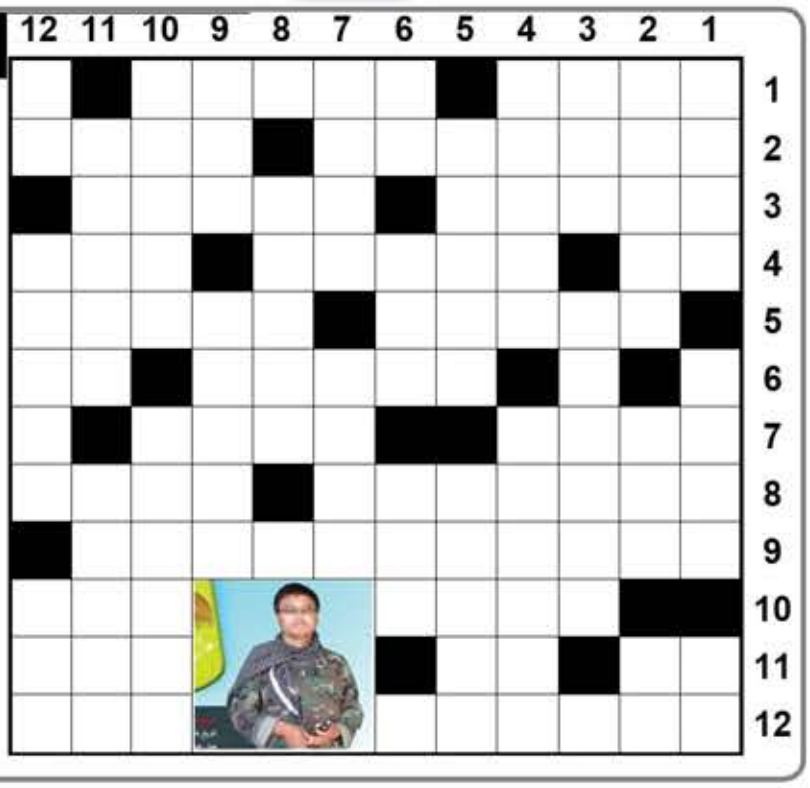

عمودياً

1 - طلاء – تهور – للندبة.
2 - حديقة – ثبور – أرشد.
3 - يكمل – الشريك أو الجار أو من ترجى شفاعته.
4 - آلة موسيقية – يمرنون.
5 - دام (معكوسة) – مستعبد ومستضعف.
6 - حرف جر – حرف أبجدي – مشروب منبه.
7 - مصطلح قانوني للدلالة على من لم يبلغ سن الرشد – يبغض.
8 - عادات وتقاليد.
9 - عوائل – يسابق.
10 - نظام حساب زمني – مدينة فلسطينية.
11 - يغامر – شجر زيتي دائم الخضرة.
12 - حرف عطف – أحداث – طائر مائي.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ف	و	س	خ	■	ن	ا	ج	ل	و	ص	1
ا	ل	ك	■	ر	ي	م	ي	س	م	ل	ا	2
ل	■	ل	ا	ز	ل	ز	■	م	س	ت	م	3
س	ا	ت	ل	■	ع	ج	و				و	4
ب	ل	■	ت	ا	ب	■	س				ي	5
ر	م	م	■	ط	و	ي	خ				ل	6
ة	ش	خ	ب	ر	ن	ف	■	ر	ا	ذ	ا	7
■	ر	■	ر	ا	■	ن	و	ف	ت	ق	ي	8
ن	ف	و	ه	د	ن	ي	ا	■	س	ن	ت	9
■	ة	م	ا	■	ع	■	ي	ع	م	■	و	10
ا	■	ه	ن	و	ا	ع	■	ر	ت	و	■	11
ا	ذ	ا	■	ل	س	ا	ل	س	■	ا	ج	12

حل العدد السابق

6	5	2	7	8	1	9	4	3
8	9	1	2	4	3	7	5	6
3	7	4	5	9	6	2	1	8
5	3	6	8	2	9	4	7	1
4	8	7	3	1	5	6	2	9
2	1	9	4	6	7	3	8	5
7	6	8	1	3	2	5	9	4
1	2	3	9	5	4	8	6	7
9	4	5	6	7	8	1	3	2

فوجوجو

					4			
	9	3	2		6	7		1
8	7							
3	6			2			5	8
5	4			3			1	6
							9	5
7		5	9		1	3	4	
			5					

حدث في مثل هذا اليوم

30 أيار /مايو

634 المسلمون يهزمون الروم ويفتحون مدينة بصرى بالشام.
1108 المرابطون، بقيادة يوسف بن تاشفين، يهزمون قوات قشتالة، بقيادة الأمير سانشو ابن الملك القشتالي ألفونسو السادس، في معركة أقليش (كوينكا).
1837 عبد القادر الجزائري يوقع "معاهدة تافنة" مع الفرنسيين بعد سلسلة انتصارات عليهم، وقد نقض الفرنسيون هذه الاتفاقية في العام 1839.
1955 القوات الصهيونية تهاجم خان يونس، في قطاع غزة، فجراً، وتقتل وتصيب 70 فلسطينياً.
1967 جمال عبدالناصر والملك حسين يوقعان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والأردن.
1970 مصرع 13 جنديا صهيونيا باشتباك مع القوات المصرية في حرب الاستنزاف.
2015 استشهاد 4 مدنيين وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان خزانات التحلية في مدينة عدن. واستشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان سد مأرب.
2018 طيران العدوان يشن 12 غارة على مناطق متفرقة بصعدة.
2020 العدوان يشن 18 غارة على نجران وعسير وصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
روابط صداقة ستثبت لاحقا أنها مفيدة جداً لك ولكل من حولك. يوم مفضل للطلاب والعاملين في مجال ثقافي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ستحاول تقوية محيط عائلتك، بمناقشات حميمة. أنت شخص مهم عاطفيا واجتماعيا فاحذر الإشاعات المغرضة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
اليوم لا تتخذ أي قرار، وخذ وقتاً أطول للتفكير. إرادتك القوية تجعلك لا تحتمل الحياد عندما تتخذ القرارات.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
صداقات جديدة ناجحة تفيد المصالح المشتركة. فترة ذهبية لبناء علاقات وثيقة ضمن العائلة والمجتمع.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
راجع مقياسك للقيم والأهداف. لا تستمر بمتابعة ما لا تحترمه حقا، لأنك ستتعب دونما جدوى.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء. هيئ مناخا مناسبا للجانب النفسي والنشاط الثقافي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أسئلة حول المال ستشغلك في هذا الوقت. حاول الاستفادة من خبراتك وخبرة الآخرين وانتبه للفرص المفاجئة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتجاوز عقبات تعرقل تقدمك، فتتعزز ثقتك بنفسك وعليك استغلال ذلك. علاقة عاطفية على المحك فلا تتردد في أن تقرر ما تريد.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يوم ملائم لبعض التغييرات في البيت. لا تتردد في اتخاذ القرار المناسب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تنغمس بمعالجة مواضيع مريبة، وحاول أن تكون إيجابيا ولا تبُح بأسرارك لأي شخص.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
نجاحات مهمة في العمل ذات مردود مالي مباشر. هذا أفضل وقت لصنع علاقات الحبّ الرائعة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قد تتفاوض على عمل حساس أو تناقش عقدا، اسأل من تجدهم مؤهلين لنصيحتك. مساعدة من بعض المحيطين بك تنقذك من قرار خاطئ.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
صلاح ومَوقف

الثلاثاء 30
أيار/مايو 2023
العـــدد
1158
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

يعجبوك محللو الخليج عندما يتحدثون عن صناديق الاقتراع وهم لا يعرفون غير صناديق الكوكاكولا!!

خليـل العُمـري

يا كبوس ويا بيت هايل، بعد أن أوصى الإمام علي (عليه السلام) في عهده للأشتر النخعي بالتجار خيراً، قال عن بعضكم: «وأعلم مع ذلك أنَ في كثير منهم ضيقا فاحشاً، وشُحّاً قبيحاً، واحتكاراً للمنافع، وتحكماً في البياعات، وذلك باب مضرة للعامة، وعيبٌ على الولاة، فامنع من الاحتكار، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منع منه. وليكن البيع بيعاً سمْحاً بموازين عدل، وأسعار لا تجحف بالفريقين، من البائع والمبتاع (المشتري)، فمن قارف حكرة (احتكر سلعة)، بعد نهيك إياه، فنكل به، وعاقبه في غير إسراف».

د. حمود الأهنومي

المياه شريان الحياة.
الجبين، عاصمة محافظة ريمة بدون ماااااااء!
هل من مجيب؟!!

محمد ابراهيم الشاوش

(تساؤل خونجي مرتزق)

أين رواتبنا؟ لماذا لا تصرف الرواتب إلا لـ»الانتقالي» و»مليشيات طارق عفاش»؟ لماذا رواتبهم بالسعودي بصورة منتظمة ورواتبنا 60 ألف رأس الأربعة الأشهر؟! لماذا لا تخضع «قوات طارق عفاش» و«الانتقالي» لنفس اللجان المشكلة علينا؟! لماذا ولماذا ولماذا صار من يسيطرون على مفاصل الدولة بالكامل ممن يوالون الإمارات؟! لماذا تم استبعاد كل من يقول: «تحيا «الجمهورية اليمنية»؟!!
هل قاتلنا صنعاء ليتم تسليم اليمن وسيادته للإمارات؟! وهل نقف الآن في الموقف الصحيح؟!
هل بتنا سياج حماية لمن يحتلون اليمن؟!!!

قناف القريشي

قبل 38 يوماً وصل لنا الغاز عبر العاقل من 4800 ريال، واليوم وصل لنا الغاز عبر العاقل من 6100 ريال!
الأمور مبشرة، والخير وصالي والدنيا إلى سبور!!

محمد الكبسي بديل

الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية
Federation of Yemen Chambers of Commerce & Industry

بيان الاتحاد العام للغرف التجاريه الصناعيه والغرفة التجاريه الصناعيه بأمانة العاصمة

في بيان الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية
اعترضوا على إجراءات الإغلاق وفرض عقوبات على التجار المخالفين (هايل سعيد والكبوس) معللين بأنها إجراءات تخالف القانون وكأن ما يفعلونه من الاحتكار ورفع الأسعار والمتاجرة بقوت الشعب من روح القانون وصلبه!
فعلا إذا لم تستح ف»احتكر»!
تجارة لا تقوم على أساس من تقوى الله ليست إلا وبالا على صاحبها!
#أوقفوا__جشع__التجار

محسن فايع

سحر الإعلام

كيف تكون مطبعاً مع الصهاينة وعضواً في حلف الناتو وتنهار قيمة العملة في عهدك خمسة أضعاف، ثم يسجد الناس فرحاً بانتخابك مجدداً؟!
هل عرفتم قوة «تنظيم الإخوان»؟!
يجيدون لعبة الإعلام بلا منافس!

احمد المؤيد

أنا مش مطنن من بيان الغرفة التجارية الزاعلين من القائمة السعرية للوزارة، ولا من العدوان ومرتزقته واستغلالهم للموضوع!
مطنن من اللي بيلاعنوا السلطة طوال الفترة الماضية لتقاعسها عن ضبط الأسعار واليوم بيلاعنوها ويدافعوا عن التجار الجشعين الرافضين للتسعيرات الجديدة متجاهلين ظروف شعبنا!!

عبدالعزيز القدمي

لا تصدق الإخواني وإن رأيته متعلقاً بأستار الكعبة!
هل تعرفون لماذا يتمسك حزب الإصلاح الإخواني بالوحدة اليمنية؟!
لا يظنن أحد أنهم وطنيون؛ المسألة أنهم نهبوا أراضي وعقارات في الجنوب ويخافون إن حدث انفصال أن يُطردوا وتعود تلك الأملاك لأصحابها، فلبسوا ثوب الوحدة خوفاً على المنهوبات.

هيفاء علي محمد

النظام السعودي سيستغل حالة التقارب والمصالحات والانفتاح ويقوم بتصفية كل من يخالفه الرأي في الداخل.
سنسمع خلال الأيام القادمة الكثير من عمليات الإعدام والقتل في الداخل السعودي.
#الرياض

حسين مرتض

فقط في عدن!
يتم إصدار أمر قبض قهري، وسبب القبض ليس جريمة ارتكبها المطلوب، أو لحل منازعة، أو للشهادة في قضية، وإنما سبب القبض القهري هو: «حسب طلب قائد الحزام الأمني»!
لنحرق كتب القانون، فلا حاجة لنا بها في عدن!

علي النسي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
لا 21 ع 16
الثلاثاء
30 أيار/مايو 2023 10 ذي القعدة 1444هـ
العدد 1158
nojournalism@gmail.com

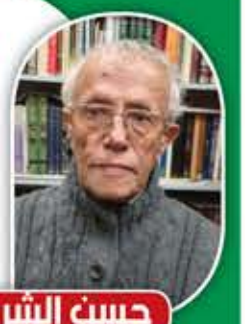

لا

لا تنتظرْ إلَّا سلاحك وحدَه
واجْعله في أفق الشهادة كوْكبا
هذا زمان الباذلين دماءَهم
لله والوطَن الذي ما خَيَّبا
كم أنتَ منه ومن مذابحِه التي
جعلتْه بالدَّم والدَّمُوْع مخضّبا!

حسن الشرفي

نيترسك حاضر

ما عرفتُ كالمقاتل اليمني؛ كريم بالدم، بخيل بالذخيرة.

ضابط تركي ممن شاركوا في الاحتلال العثماني لليمن.

لسان حال اللساني حتى الإنصاف

ثورة العشق بلا مايسترو

إلى حسين نازك خالداً

صلاح الدكاك

فَجعتْ عاشقيك "هذي الجراحُ"
من فلسطين فـ"الأغاني" نواحُ
"نازكٌ" بعدكَ الخنادقُ ثكلى
والبواريدُ يُتمتْ والسلاحُ
ماتَ من دَوْزنَ البنادقَ عشقاً
فلأيِّ اللحونِ يأوي الكفاحُ؟!
ماتَ مَن ذَخَّرَ المزاهرَ ناراً
فبأيِّ المدى يُسَلُّ الصباحُ؟!
كيف يُنعى مَن في يديه "العتابا"
للمغنّي، و"الميجنا والسماحُ"؟!
مَن يُغني لـ"العاشقين" بلاداً
شرَّدتْها عن عاشقيها الرياحُ؟!
كلُّ فنٍّ لم يَروِ عنها ابتذالٌ
والمواويلُ في سواها صياحُ

يا حُسينَ الهوى الكبير كَبُرنا
في "أغانيك" وهي جمرٌ وراحُ
وعبرنا إلى فلسطين منها
و"الأغاني" بيارقٌ ورماحُ
إننا العائدون فيك لحيفا
وليافا وَعُودُك المفتاحُ
أبحرتْ صوبها بنا كلماتٌ
أنتَ في بحرِ شوقِها المِلّاحُ
لو لبيروت لم تكن سُورَ رفضٍ
لمحاها وجيلَنا "الاجتياحُ"
يا عصا "نازك" بأيِّ عصاة
نعبر البحرَ والعصيَّ كساحُ؟!
هكذا هكذا تكون "الأغاني"
وعَداها خيانةٌ وانبطاحُ

إبراهيم الحكيم

حتى وإن!

يدور منذ مدة، حديث تلوكه ثلة، عن فصل جنوب اليمن بدولة. لنفترض أن دول التحالف أنفذت أجندتها، وأنجزت هذه المهمة. ماذا سيحدث؟ لن تكون المرة الأولى التي تُفصم عروة اليمن سياسيا وعسكريا بهيمنة الخارج الطامع، ولا المرة الأولى التي يصطدم فيها الانفصال بالواقع.

أما فعليا، فلم ينجح الانفصال جغرافيا وتاريخيا وسكانيا، ظلت الأشطار يمنية، مهما زعموا غير ذلك. لا أدل من آخر تجربة، فرضها الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن والاحتلال التركي لشماله، بتوقيعهما معاهدة ترسيم حدود إقليمية ودولية لما تحت قبضتهما مطلع القرن الماضي...

ب04